





في أسبوع الألام نتذكر حقيقتين:

## كان الرب في عمق حبه وبذله .. وكانت البشرية في عمق ضعفها (٢)



بقلم ميثاق الرحمة طبيب الذكر المتبحر: البابا شنودة الثالث

والذي يعرف ضعف طبيعته، تراه باستمرار دائم الصلاة. وإذا نصحت إلى قسول الرب «بدوني» لا تقدر أن تفعلوا شيئاً. تراه يلصق بالرب كل حين، يطلب معونته في كل شيء، عالماً أن النعمة إن تخلت عنه لحظة واحدة، فإنه لا يمكن أن يثبت لأنه ليس أقوى من الجسارة الذي سقطوا.

فهو يصلي دائماً، لكي يشترك الرب معه في كل عمله الروحي، ويمتحنه قوة محارباً بسلاح الله الكامل (أفصا) وليس بذراع البشرية، فحكمة سليمان لم تمنعه من السقوط، ولا قوة شمشون من السقوط؛ إنما الصلاة تجعل الإنسان باستمرار في حضرة الله، هذا الذي تسول له في كل صلاة «نجنا من الشرير».

لقد علمتنا الكنيسة أن نصلي ذاكرين ضعف طبيعتنا.

فنحن نقول في صلاة نصف الليل الخدمة الثالثة: «بعين متحنه يارب انظر إلى ضعفي.. انظر إلى ضعفي واذلي ومسكنتي ونجني.. كما أننا نقول في صلاة الستار: «يارب أنت تعرف بقلعة أعدائتي وضعف طبيعتي أنت تعلم يا خالقى»..

من أجل ضعف الطبيعة هذه، طلب داود المغفرة: فقال للرب: «لا تدخل في المحاكمة مع عبدي، فإنه لا يتزكى قدامك أي حي» (مز١٤٤). وقال: «إن كنت للأثم واصلداً يارب، يارب من يثبت، لأن من عندك المغفرة» (مز١٣٦).

وقال في سفران الرب: «كبعد المشرق أبعد عنا معاصيتنا. لأنه يعرف جبلتنا، يذكر أننا تراب نحن» (مز١٠٣). ولمعرفة الرب بضعفنا، قدم لنا معونات خاصة.

أرسل لنا قوة من روحه القدوس، وقال لتلاميذه: «ولكنكم ستناولون قوة متى حل الروح القدس عليكم، وحينئذ تكونون في شهوداً» (أع١٤:٨). وقال لهم أيضاً: «تلبسون قوة من الأعلى». وكان داود النبي يكرر عبارة: «قوتي هو الرب»، وكان يقول: «بين الرب صنعت قوة» (مز١١٧).

مغيوط من يشعر بضعفه، لياخذ قوة الرب. لمعرفته بضعفه بضعف تلاميذه، كان «يحفظهم في اسمه» (يو١٧). وقال للأب: «الذي أعطيتني حفظهم، ولم يهلك منهم أحد، إلا ابن الهلاك».

وفي الأسبوع الأخير، جلس مع تلاميذه كثيراً ليقيمهم ويشجعهم وينبئهم، ويخبرهم بما سيكون قبل أن يرحل، حتى إذا كان يؤمنون.. كان يعدهم بكل قوة وعزاء للتجربة المقبلة يرونه على الصليب.

ولعرفته بضعف طبيعتنا، لم يعاتب كثيراً ولم يعاقب.

كان يقول: «ما جئت لأدين العالم، بل لأخلص العالم».

لم يعاتب تلاميذه ما هربوا وقت القبض عليه.. وكان يطلب لهم من الأب حفظاً «أيها الأب القدوس، احفظهم في اسمك، الذين أعطيتني، لست أسأل أن تأخذهم من العالم، بل أن تحفظهم من الشرير» (يو١٧).

في يوم الجمعة، جلس مع تلاميذه كثيراً ليقيمهم ويشجعهم وينبئهم، ويخبرهم بما سيكون قبل أن يرحل، حتى إذا كان يؤمنون.. كان يعدهم بكل قوة وعزاء للتجربة المقبلة يرونه على الصليب.

ولعرفته بضعف طبيعتنا، لم يعاتب كثيراً ولم يعاقب.

كان يقول: «ما جئت لأدين العالم، بل لأخلص العالم».

لم يعاتب تلاميذه ما هربوا وقت القبض عليه.. وكان يطلب لهم من الأب حفظاً «أيها الأب القدوس، احفظهم في اسمك، الذين أعطيتني، لست أسأل أن تأخذهم من العالم، بل أن تحفظهم من الشرير» (يو١٧).

في يوم الجمعة، جلس مع تلاميذه كثيراً ليقيمهم ويشجعهم وينبئهم، ويخبرهم بما سيكون قبل أن يرحل، حتى إذا كان يؤمنون.. كان يعدهم بكل قوة وعزاء للتجربة المقبلة يرونه على الصليب.

ولعرفته بضعف طبيعتنا، لم يعاتب كثيراً ولم يعاقب.

كان يقول: «ما جئت لأدين العالم، بل لأخلص العالم».

كتاب قداسة ابابا تواضروس الثاني

## صفحات كتابية

### مائة درس وعظة (٦٩)

#### شخصيات في الظل

«كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة»

(رؤ١٠:٢٠)



● مثلما توجد أسماء في الكتاب المقدس معروفة بالأسماء، توجد أيضاً أسماء في الظل لأشخاص صنعوا أموراً كثيرة، ولكن لا تعرف أسمائهم نهائياً.. مثل:

**أولاً: أسماء غير مشهورة بين الناس ومعروفة عند الله.**

● عندما نقرأ الكتاب المقدس نجد أسماء مشهورة وتأخذ مساحة كبيرة في الكتاب المقدس، ولكن أيضاً نجد أسماء مغمورة (غير مشهورة) ولكن بالرغم من أنها غير مشهورة بين الناس أو على صفحات الكتاب المقدس فهي عملها وأثرها الكبير معروفة عند الله، فمثلاً عندما نتكلم عن اسم مثل القديس بولس الرسول سنجد مكرراً كثيراً جداً، ومذكوراً في العهد الجديد، ومثل اسم موسى النبي نجده مكرراً ما يقرب من ٧٠٠ مرة في العهد القديم والجديد، وهناك أسماء مشهورة مثل: بطرس الرسول، ويوحنا داود... وهكذا.

**ثانياً: أسماء ذكرها قليل ولكن عملها كبير.**

● نجد أسماء ذكرها قليل ولكن عملها كبير، وحتى هذه الأسماء الله أعطاهم رسالة، بالرغم من أنها غير مشهورة إلا أن لها فعلاً كبيراً، مثل: أمهات القديسين اللواتي أعطين أبناءهن لله، ونحن لا نعلم أسمائهن.

**ثالثاً: أسماء قليلة الذكر ولكنها عظيمة الفعل.**

● بعض هذه الأسماء قليلة الذكر في الكتاب المقدس ولكنها عظيمة الأثر بالفعل.

● فمثلاً أنكرم ببرنايا الرسول الذي لم يأت ذكره في الكتاب المقدس إلا في عدة سطور، ولكن لولا برنايا ما وصلت الكنيسة إلى يومنا هذا.

إلى رسول الرسول، وانضم إلى الإيمان وأصبح بولس الأرم.

● اسم آخر من الأسماء وهو مردخاي الذي ربه طفلة صغيرة أصبحت فيما بعد ملكة عظيمة وهي أستير.

● لذلك اجتهد أن يكون عندك هذه الصفة وهي المسئولية. اهتم بالمسئولية حتى ولو كانت صغيرة، وفق أن الله سيعوضك ويبارك تعبك، وستفرح بالمرء الذي يمكن أن تقدمه له.. مثلما فرح مردخاي بأستير ابنة عمه التي صارت ملكة، وتسميها «نجمة المشرق» في تاريخها العظيم.

● لا يهم أن يكون لإنسان مكانة أو منصب من الممكن أن يكون غير معروف أو غير مشهور، ولكن هذا الاسم له عمل عظيم، المهم أن تكون لك أسامة الله، والرب يقول في سفر الرؤيا: «كن أميناً إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة» (رؤ١٠:٢٠).

وهذه الآلية تنطبق على مردخاي تماماً فبالرغم من أنه سعى في بلاد غريبة إلا أنه لم يتترك إيمانه، ولما أصبح مسئولاً عن أستير، لم يترك مسئوليته ورباه تربية جيدة وعلمها جيداً. ولما تعرض لمؤامرات كان ثابتاً على البدا، وكان لديه إحساس عال بالمسئولية. لذلك نحن نعتبره بطلاً من أبطال العهد القديم، رغم أن مساحة ذكر حياته في الكتاب المقدس محدودة جداً.

أسماء غير مشهورة بين الناس ومعروفة عند الله

أسماء ذكرها قليل ولكن عملها كبير

أسماء قليلة الذكر ولكنها عظيمة الفعل

البابا في لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

### كيف تتعامل الأسرة مع «المغايرين»

القي قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية الأربعاء الماضي، من كنيسة السيدة العذراء، والقديس الأنبا بيشوى بالمقر البابوي بالكاتدرائية العباسية، واستكمل قداسته سلسلة محطات رحلة الصوم الكبير وربطها بحيات الأسرة، وتناول جزءاً من الأصحاح التاسع في إنجيل معلمنا يوحنا (الأعداد من ١ إلى ٧)، وأشار إلى موضوع الأحد القادم وهو «أحد المولود أعمى»، وسوقف الأسرة من أحد أعضائها الذي لديه إعاقة ما، وكيف ينظر العالم إلى هؤلاء «القادرين باختلاف»، وما هي نظرة الكتاب المقدس لهم، من خلال:

- ١- شعور الأسرة والمحيطين به بالحزن والأسى.
  - ٢- التزام الدولة بتوفير الإمكانيات لهم.
  - ٣- نظرة الكتاب المقدس له «لنظن أعمال الله فيه» (يو٣:٢٠) من خلال:
    - أنه يمكن استخدامهم ونجاحهم رغم إعاقتهم.
    - قدراتهم المتميزة.
    - تحديهم للواقع.
- ثم طرح قداسة البابا تساؤلاً: ماذا نفعل عندما يسمح الله بوجود هذا الإنسان في الأسرة؟
- ١- قبول عطية الله في داخلنا وبدون تذمر «الذي لا يدعم تجربون فوق ما تستطيعون، بل سيسجل مع التجربة أيضاً المنفذ» (كو١:١٠).
  - ٢- التفكير بطريقة إيجابية بصبر ورضا، والسعي لمعرفة هدف الله ومعرفة رسالة هذا الإنسان في الحياة، وما يستطيع أن يقدمه «لأنه في ما هو قد تالم مجرباً يقدر أن يعين المجربين» (عب١٨:٢).
  - ٣- الشكر وعدم التذمر، والثقة أنها رسالة من الله لهذه الأسرة، وأن الله يتجسد في هذا الإنسان، لا هذا خطأ ولا إياه لكن لنظنهم أعمال الله فيه» (يو٣:٩).
- ٤- الفرغ بانها عطية من الله، ومسئولية أرسلها للأسرة لتستطيع أن تقدم خدمات للأخريين، لكي تكون تركيبة إيمانكم وهي أثنى من الذهب الفاني مع أنه يحتمل بالناظر (١بط٧:١).

## لا تكن إلا فرحاً (٥) بماذا نفرح؟



ثيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

و مع «أهل بيت الله» (أف ١: ٢٩).. مع الملائكة والقديسين.. تعاملوا بتصور اللقاء مع الرب:

- كم هو فرح..
- فكيف يكون..
- ويستبشع منه بقول كفى!!
- وماذا عن الحوار المستمر مع الملائكة ومع العذراء القديسة مريم ومع الأيها والرسل والشهداء، والقديسين!
- لا شك أننا سنستدل في لا نهائية الفرخ في حضرة الله غير المحدود وينقى هناك في سعاده لا ينطق بها ومجيدة.
- نعم.. «ما لم تر عين، ولم تسمع اذن، ولم يخطر على بال إنسان» ما أعده الله للذين يحبونه» (١كو٩: ٨).
- د فرح مجد الخلود:

ب فرح مجد السعادة: «ابذل إلى فرح سيده» (مت ٢٥). فلقد وعدنا الرب قائلاً: «إني أنا حي فانتد ستحيون» (يو ١٩: ١٤).. فلماذا أن الرب حتى إلى الأبد.. فكذلك المؤمنون به سيعيشون معه «كل حين».. نعم.. لأن «هذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يو ٣: ١٧). تعاملوا بحيا طريق الفرخ:

- ١- بالرب يسوع مخلصى وقادى الحبيب.
- ٢- بالكتاب المقدس دستور حياتنا ونور طريقنا.
- ٣- بالكنيسة بيت الفرخ والتسبيح.
- ٤- بالحياة الأبدية والخلود المقيم.

### صورة قبطية



### تذكار ظهور القديسة مريم العذراء على قباب كنيستها بالزيتون

«أنت هي سور خلاصنا يا والدة الإله... أبطلتى مشهورة المعاندين وحزن عبيدك رديه إلى فرح وحصى مدينتنا وعن رؤسائنا حاربي وتشفعى عن سلام العالم»..

(عن تسبيحة تصف الليل بالأجبية) سلام الحدود، حيث فتاة بسيطة ظهرت لها العذراء، بينما كانت تصلى فى الثاني من شهر أبريل لعام ١٩٦٨، والذي يوافق الرابع والعشرين من الشهر القبطي برهبانها على حبرية قداسة البابا المعظم الأنبا كيرلس السادس تجلت القديسة مريم العذراء والدة الإله بكل وضوح على قباب كنيستها المشتهة باسمها في ضاحية الزيتون شمال القاهرة. ومن الممكن القول إن هذا الظهور كان فاتحة لظهور أخرى فى عصرنا الحديث، فقد ظهرت فى كنيسة مارمرقس الرسول بأسبوط فى عام ١٩٨٦م، ثم فى منطقة بابا دويلو بحى شبرا، ثم فى كنيستها بمنطقة الوراق بمحافظة الجيزة عام ٢٠١٠.

وحيثما نحفل اليوم بهذا التذكار إنما بعيننا أمر هام هو دلالات هذا الظهور! الذى كان على هل تصعدت السماء، أن يكون هذا الظهور وفى هذا التوقيت تكريماً لقداسة البابا العظيم فى باباوات الكنيسة الرقسية الأنبا كيرلس السادس الذى شرف بهذا الحدث الفريد فى عهده! أم كان هذا الظهور رسالة طمأنينة لشعب مصر وفتنا اللبيب بعد هزيمة مؤقته فى ١٩٦٧م! أم كان هذا الظهور لإجراء معجزات اللهب للمرض من كل الأجناس والأديان وكل الأعمار؟! أم هو حنان الأم وحبيها لابنائها فى زمن يتدر فيه الحب والحنو، ولذا لا يعرفون شاملهم من بينهم؟! ولكن مع هذا كله أذكر أنه تدبير إلهي فقدمت طرقة من طرفنا وافتكاره عن أفكارنا كعول السماء، عن الأرض.. لكل هذه الأسباب كان تجلى السيدة العذراء على قباب كنيستها الزيتون واستمر هذا الظهور لفترة تقرب من ثلاث سنوات متتالية.

د. أمال جورجى  
e.mail: george.amal@hotmail.com







## وداعاً محفوظ دوس

# شيخ المراسلين الفنيين ومؤسس جائزة جولدن جلوب العالمية المراسل الفني لجريدة «وطنى» لمدة تزيد عن نصف قرن

● ما تاريخ المهندس الكيميائي محفوظ دوس في مصر وخارج مصر؟

درست الهندسة الكيميائية في جامعة تولوز بفرنسا، وتخرجت فيها، ولما عدت إلى مصر عام ١٩٥٦م بنيت أول مصنع كيماوى لإنتاج «التفتالين» في مدينة مسطوط، وهذا مصنع كان على بعد ١٥٠ مترًا من كنيسة العذراء الأثرية بمسطوط.

ومرت الأيام ثم هاجرت عام ١٩٥٩م إلى الولايات المتحدة وكان الوضع صعبًا لأن عدد المصريين في لوس أنجلوس حين ذاك لم يتعد العشر أسر.

واستغلت كمهندس كيميائي في شركة أمريكية براتب ٤٥٠ دولارًا في الشهر، ثم انتقلت لشركة أخرى أسماها هاند بروسيس Hand Process براتب أكبر ٦٥٠ دولارًا في الشهر وعملت هناك في مجال أبحاث وأصبحت رئيسة وقتها بالكثير من الأبحاث، إلى أن واجهني زميل أمريكى بأن العمل لإجتمعا يهودى معه وطلب منى أن أترك العمل، وكانت فترة صعبة حيث كنت موظفًا بمنع عمل، إلى أن جاء يوم تقابلت فيه مع مدير الشركة وأوضح لى أن كل إنتاجهم يتم دفعه من القوات العسكرية لعدم مطابقتها للمواصفات الخاصة بهم، وأعطاني مهلة شهر إما أن أحل هذه المشكلة أو أترك العمل.

وقلت التحدى وبيدات أقوم بأبحاثى وأحسب معادلاتى الكيماوية لكى أقوم بإنتاج المواد يتم ومبارتها بالمواصفات المطلوبة. وسط حذر شديد من زميلى الذى يعتبرنى منافسًا له وبهدوءٍ استقبله.

وبعد شهر كتبت تقرير نتيجة أبحاثى ومن خلال دراستى للوضع وضعت يدى على الأخطأ، وقدمت ١٧ معادلة تم قبولها كلها من القوات العسكرية. بعدها كتبت على اتصال دائم مع المروجين فى الأسواق، وكنت أعرف منهم المشكلات التى تواجههم وبذلك كنت أحاول حلها من المنبع من خلال عملى.

ثم توجهت بعملى للتعامل مع مادة الإيبوكسى، وفي عام ١٩٧٢ بجزيرة جوام التى تشتهر بجو حار ورطب، وبها قاعا حربية، وطلوبا منى تغيير خرسانة فى منزل طوله ٦ أميال، لأن الخرسانة الموجودة أصبحت غير صالحة. فقلبت منهم مهلة شهر ورجعت إلى الشركة وبيدات أعمل أول إيبوكسى يستخدم بالرش، وتم تجربة الإيبوكسى فوق جزء من الخرسانة القديمة الهشة فى الموقع، وبعد يومين طلب منهم قى مسمار شاكوش فى الموقع التجريبي فنحنجت تجرتى ويدل أن يتم استبدال خرسانة ٦ أميال بمصاريف باهظة استخدمت رش الإيبوكسى الذى رجح الخرسانة صلبة وقوية.

وفي عام ١٩٧٤م قررت الشركة أن تنشر كل هذه الأبحاث والأختراعات التى تزيد من شهرتهم وبيعاتهم، فبيدات ألقى محاضرات فى اليابان فى طوكيو، والصين وتايلاند وهونغ كونغ وفى أوروبا والدول العربية عن الأختراعات التى توصلنا إليها، ومن خلال هذه السفريات استطعت جلب طلبات لمنتجاتنا من الهند بنصف مليون دولار.

وتعدت ترقيةتى إلى وظيفة نائب رئيس المبيعات، ومن هنا بيدات أعمل الموظفين فى قسم المبيعات مسلوطين على المواد التى يبيعونها فى الأسواق، وبسا فى المواد الجروسية فى السوق وعيوب المواد لدى المنافسين. حتى يكون لديهم دراية بالسوق كإسلا، ويعرفوا على الإيجابيات والسلبيات فى منتجاتنا ومنتجات الغير، ومن هنا زادت مبيعاتنا بشكل كبير. وكان لنا رواج كبير فى هاواى ودارت الأيام وأصبحنا محتركين للسوق بالكامل.

بعد فترة تم بيع الشركة للشابيين فى سن الأربعينيات وكلفنا صديقًا لهمًا بإدارة الشركة، فاعترضت على هذا الوضع وطالبت بأبحاثى لإدارة الشركة، ولما تم مراعىنى تركت العمل فى هذه الشركة التى كبرت وكبرت أنا فيها. ولأنى كنت معروفًا فى سوق شركات المواد الأولية، قدمت لى شركتان من المنافسين عرضًا برئاسة شركائهما، لكننى بيدات أعمل شركتى الخاصة ونجحت وبيعت مصانع فى السعودية وفى الكويت والعراق أيضًا، وبيدات أصغر لدول الشرق الأوسط وأخذت توكيلات خاصة.

في يوم من الأيام عام ١٩٧٨م تلقيت اتصالًا من ماسترر بإنجلترا طالبين استشارتى فى مشكلة لدى شركة من الشركات هناك، فذهبت لأجد أنهم قاموا بتجهيز فلا إقامتى هناك أنا وزوجتى، ووفدوا لى سيارة لنتلاشى، وإيضا كنت أذهب لصنعهم للعمل كانوا يحضرون، وعلمًا بأن بل عملهم الإنتاجية وفر لهم مئة ألف دولار فى محافظون الإنتاج سنويًا. وفى آخر مهمتى تمت دعوتى فى البرلمان البريطانى وقلبت لوريات أعضاء برلمانيين هناك، وزرنا القاعة التى تقام فيها الحلقات.

ودامت على العمل الشاق والسفريات فى كل أنحاء العالم سنويًا حتى وصلت إلى سن الثاعده، فترك كل عملى ماعدا الصحافة.

● وماذا عن مهنة الصحافة وكيف بيدات؟

بيدات أكتب فى الأمور الاقتصادية الذى كان يصدر شهريًا مقالات عن تصنع مصغر باستخدام المواد الأولية الموجودة فى البلد، وهذا كان أول شىرى فى الصحافة عندما كنت فى مصر.

وبعد الهجرة والعمل فى مجال الهندسة الكيميائية، فى أثناء شبابهى وأثناء العمل المثلث وسط أبحاثى كنت فى وقت فراغى أحب مشاهدة الأفلام للترفيه عن نفسى، فبحثت مشاهدة الأفلام لدى لى حب وعشق.

ومرت الأيام واتصلت بالاستاذ أنطون سيدهم مؤسس جريدة وطنى وعرضت عليه أن أرسل له مقالات عن الفن والعامل للترشح بجريدة وطنى، وكان مرحبًا بالفكرة وأرسل لى خطابًا رسميًا للكتابة فى هذا المجال كبراسل من الولايات المتحدة.

من هنا بيدات أكتب عن السينما والممثلين وأهل الفن والمخرجين والمثقفين، وبالطبع اشتريت كعضو عامل لجميع المراسلين الأجانب بهوليوود Hollywood foreign Press Association عام ١٩٥٩م وكان لى نشاط كبير فى الجمعية والتفتت كعضو مجلس إدارة عدة مرات وتدرجت فى مسؤولياتى كاتب رئيس مجلس إدارة لعدة دورات إلى أن وصلت لمكتب رئيس مجلس إدارة الجمعية.

● فى عام ٢٠٠٠ قدمت جائزة الجولدن جلوب على التلفزيون وظهرت أمام العالم كله Golden Globe Award وأنا أتكلم باللغة القبطية. كتبت عنى فى الصحف أن الشخص الذى كان يقدم المثلث كان يفتح باللغة القبطية أثناء تقديمهم والتجيب من الكثرين من هذه العظيمة.

● حدثنا عن توقيتك مع الفنانين الدوليين وجولدن جلوب أنتختر أن أقبل لى تقابلت مع كل المرسلين الأمريكان والكثير من الممثلين الألمان ولدى أكثر من ١٥ ألف مصور من الممثلين من أول جروبورى دولى والفرد هيجوكو (الأمم الإيبوغيان والسينماتيان من القرن الماضى) حتى الممثلين الحاليين أمثال موني سوبريم وتم كروز فى وقتهاكس وبدأت فورس وانت بيتينج. وبذلك عاصرت أجيالًا من الممثلين الذين يعرأ فى مجال التمثيل.

وانتكرت وتطالفتى بتم كروز. قائل لى إنه يجب أن يخذ أولادًا لم يكبروا فى السن وإزيادة صغر حتى يكون عطية زيارة ثقافية عطية لأولادك. أما ميون سوبريم، فقد قابلتها أول مرة عندما كانت مسة مقيمة وقالت لى أنها كانت تسكن فى المقاطعة الصينية فى نيويورك وأنها كانت الوحيدة غير الصينية التى كانت تعيش فى هذا المكان. أما الآن فهى مشهورة جدًا وتعيش فى مصر بحياتها تغيرت تمامًا، ولديها ابنة «جلامور» مسة أيضًا ولها عدة أفلام.

وتقابلت مع مارلين مونرو عندما كانت فى قمة شهرتها، وقابلت روك هاسون بعد عشرين سنة من عمله كممثل. وأنا أنتكر هؤلاء الممثلين لأنهم كانوا وراة للأفلام السينمائية فى العالم.

ولا أنسى مايكل داجلاس أيضًا حيث بدأ بمسلسلات تلفزيونية ثم وباربرا سترايساند وهى معنفة وكان كلما رأتى يرحب بى بالعربى.

بدايتها واليوم عملت أكثر من فيلم غنائى وسافرت حول العالم لإقامة حفلات غنائية، وأقامت حفلة فى بنينا وكانت التكررة بأكثر من عشرة أفلام دولان من أجل مساعده الجمعيات الخيرية. وكانت تضى شعبة للترئين أنور السادات تكريمًا له لى جهوداته فى السعى للسلام.

لم أكتف بمقابلاتى وحواراتى مع الممثلين فقط بل كان لى مقابلات مع المخرج والتنتى الفرد هيجوكوك، والذى كانت أفلامه دائمًا تفوز حول العالم وترجم لجليها، وكان فيها شىء من الدراما. وكان شخصية جارة جدًا برغم تفكيره طوله المحفوظ ومن ضمن المخرجين والمثقفين المشهورين المصريين الآن، ستيفن سيلبرج الذى عمل عدة أفلام مشهورة، فانا أنتخر أننى عاصرت أجيالًا متعاقبة من هؤلاء النوابع.

● وتاريخك مع جائزة الجولدن جلوب؟

الجولدن جلوب جائزة تقديسها جسمية المرسلين الأجانب Hollywood foreign Press Association عام ١٩٥٩م، وأحسب ممثل وحسن ممثل ومسة عن عام، أحسب ممثل وحسن ممثل وحسن ممثل ثانوى وأحسب أغنية وأحسب فيلم لغة غير إنجليزية لأنها تحب أن ترى أفلامًا من دول ثقافات أخرى.

واشترك معنا عمر الشريف بأول فيلم فى الجولدن جلوب بعنوان «لورانس أوف أريبيا» وقالته وقتها وبعدنا تقدم بالأفلام أخرى مع ممثلين وممثلات كثيرين منهم باربارا ستراساند.

● ماذا عن جائزة أوسكار والفرق بينها بين الجوائز المختلفة؟

منذ أيام رحل عنا الأستاذ محفوظ دوس... وكنت لسنوات عديدة أتابع تغطياته الإفرادية مع نجوم هوليوود واتساع من هو هذا المراسل الفني لجريدة «وطنى» لمدة تزيد على نصف قرن... وتمنيت أن تقابل يومًا ما، فهو عميد الجالية المصرية وأحد مؤسسى ورئيس جائزة جولدن جلوب العالمية، وعضو ورئيس رابطة الصحافة الأجنبية فى هوليوود HFPAÁ وكان له دور كبير فى إنشاء وقيادة النادى الفرعوى فى لوس أنجلوس ودور كبير فى تضسيد الدراسات القبطية فى جامعة كليرمونت للدراسات العليا.

بالرغم من شهرته ونجاحاته الكثيرة فى هوليوود، إلا أننى عند مقابلته وجدت أن ابتماساته البريئة وتواضعه الشديد يشعرك أنه صديق منذ زمن طويل بالإضافة إلى حبه لمصر وللكنيسة القبطية. كنت محفوظًا حيث تقابلت معه فى زيارتى الأخيرة لأمريكا بولاية كاليفورنيا فى لوس أنجلوس عام ٢٠١٨م ودار بيننا حوار مطول وهو يصطحبني بسيارته ليربىنى معالم أمريكا ويرغم تقدمه فى السن، ظل يسرد لى حكاياته وعشقه لمصر وحبه للمصريين عبر قصة نجاح مشرفة لمصرى أصيل ورجل ذى قلب كبير عامر بالحب لكل من يقابله، فكان شيخ المراسلين وعميدًا للجالية المصرية ومراسل هوليوود الأول فى مصر. فإلى الحوار الذى نشرته اليوم ليشهد عن مشواره المليء بالعطاء...



وطنى تحاور محفوظ دوس بلوس أنجلوس

● مست كثيرًا وأنا بالهجر محبة البابا تواضروس وحكمته ووطنيته الفريدة

● تقابلت عام ١٩٣٥م مع الإمبراطور هيلاسلاسى أثناء تواجده بمصر

● زارتنا «أم المصريين» فى منزلنا بمصر الجديدة وأدرت معها حوارًا وعمرى ٧ سنوات

● حققت نجاحًا كبيرًا فى مجال الصناعات الكيماوية وفتحت فروعًا شركتى الخاصة فى السعودية والكويت والعراق



مع زوجته جولييت فى منزل بلوس أنجلوس

لست فيه أيضًا الروح الوطنية الكبيرة وأنا هنا بعيد فى أمريكا، فما بالك مع يعيشون حوله، فهو مائة لك رعيته لنا بابا وطنى مصرى قطي.

● ماذا عن عملك العام وترتك القبطى؟

فى عام ١٩٦٢م، كنت عضوًا فى جمعية الر والإحسان القبطية بمصر الجديدة وخدمت فيها حتى جات هجرتى لأمريكا عام ١٩٥٩م والكبرى التى خدم فيها جدى مدة ٤٠ سنة.

وتقدمت لأعمال تطوعية كثيرة فى مصر وفى أمريكا من خلال مؤسسات وجمعيات خيرية لخدمة المجتمعات المحطة. وكنت مجلس بطرس ويولس القبطية فى سانتا مونيكا بكاليفورنيا.

● كيف ترى اهتمام قداسة البابا تواضروس بأقباط المهجر؟

من أسسة من أعمال وأقوال قداسة البابا تواضروس الثانى، أنه هدية من الله للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

فى الحقيقة أحب أقول لو رجعت بالتاريخ بسنع بضع، فإن الأتيا بأخوميس قائم مقام البابا بعد نياحة البابا شنودة، كان رجلًا فريدًا من نوعه لأنه تولى أمور الكنيسة فى وقت صعب جدًا، وكان عليه ساموية كبيرة أن يوصل الكنيسة للأن بحكمة شديدة، وأعطت ألية انتخاب الجيد العبد لرسا للعلم كله عن كيف تم كل العمل عظيم وبقه شديدة حتى أنتهى الله لى اختياره لبابا الكنيسة.

● ناملنا حياثك المهتمة وخبرائك الإبداعية فى مجالات متعددة.. ماذا عن نشاطك وكيف أقرت فى حياتك المستقلة؟

أبى تزوج وهو طالب فى كلية الطب بفرنسا، وتعرف على والدى وقت خطوبة أخيه على أختها، وقرر الزواج منها، وبعد أن تزوج عاد لى فرنسا ليستكمل دراسته فى كلية الطب، وحبلى أمى وهى فى باريس لكنها كانت تغفلش أن تكون وسط أهلها أثناء الولادة، ولصعوبة المواصلات وقتها من قطارات والبحر كانت الة السفر طويلة جدًا، فإتصالات صعبة جدًا. فقرر أبى أن يقطع جزءًا من المسافة مع والدى وتمت ولادتى فى بورسعيد فى ١٨ أغسطس عام ١٩٢٥م وتم إيجابت بياش وسيمت لتعيش هناك فترة، ولدت لى يد الدكتور نجيب محفوظ

بأشأ وسيمت محفوظ لى اسمه.

نشأت بعدها فى منطقة مصر الجديدة بالقاهرة، وجدى والد والذى كان اسمه جرجس أنطون باشا وكان صديقًا جميعًا للخديوى عباس الثانى الذى تم نفيه وقتها كان هناك الاحتلال الإنجليزي فى أوج قوته وكان جدى أول مصرى وكيل عام لصحة السكة الحديد، وعمل بها سنوات طويلة.

● وكان لى أربع بنات وولد، وكنا نعيش أنا والوالدى مع جدى، وكنت أنا أعيش مع جدى فى جناح من البيت لأنه كان بيتًا كبيرًا. وكان باستمرار يجمع أولاد وأحفاده بوج الأحد من كل أسبوع وكانت عائلة مترابطة جدًا، وخالى الخالى جرجيس أنطون كان أصغر واحد سنًا يدخل فى سنات طويلة.

● وكان لى أربع بنات وولد، وكنا نعيش أنا والوالدى مع جدى، وكنت أنا أعيش مع جدى فى جناح من البيت لأنه كان بيتًا كبيرًا. وكان باستمرار يجمع أولاد وأحفاده بوج الأحد من كل أسبوع وكانت عائلة مترابطة جدًا، وخالى الخالى جرجيس أنطون كان أصغر واحد سنًا يدخل فى سنات طويلة.



مع زوجته جولييت فى منزل بلوس أنجلوس



مع زوجته جولييت فى منزل بلوس أنجلوس



● محفوظ دوس عام ٢٠١٨:

أكتب لـ «وطنى» عن الفن والفنانين وهوليوود وجوائز الأوسكار وجولدن جلوب منذ عام ١٩٥٩

سماعين وفؤلا، الثلاثة أصبحوا وزراء فى الحكومة لاحقًا. وكان له دور كبير فى ثورة ١٩١٩م التى تزعمها سعد باشا زغلول.

انتكر أن أهلى كانوا دائمًا حرميين على تواجدها ونحن صغار سنًا لمقابلة أبى صديق، وكان عمرى ٧ سنوات عندما زارتنا أم المصريين - زوجة سعد باشا زغلول - فدخلت عليها وسألتها ببساطة ظل هو حضرتك لى المصريين فرت وقالت نعم، فسألتها كيف ولدت كل هؤلاء، فشرحت لى ببساطة وكانت كلما تزور أهلنا تمشى كما كانت تشرحه لى.

● ومن ضمن الناس الذين كان لى حظ كبير فى مقابلتهم وأنا صغير، كان الأتيا يوانس (١٩) وكان يزورنا البيت كثيرًا وكان يعز الأطفال فى أسرتنا قبل الكبار.

● وبيارة الأطفال كلما زارتنا وزير فى بيتنا، كنت أعتقد أن وظيفة الوزير هى زيارة الناس والسؤال عليهم ويتحرك من بيت لى بيت، حتى كبرت وبالترك.

● من ضمن الشخصيات العامة الذين تقابلت معهم فى مصر، الإمبراطور هيلاسلاسى عام ١٩٢٥م مكث مدة فى القاهرة قبل نهاه إلى إنجلترا، وانتكر أن بعد الحرب العالمية الثانية الإمبراطور الوجود الذى عاد لى ملكته هو هيلاسلاسى، وكل من طردوا لم يعودوا مرة أخرى.

● كل واحد يحمل اسم دوس من عماسى وأبويا وأولاد عماسى وأخويا، كلهم أتولوا فى بيت واحد فى بيت العائلة لى الضاهر... أنا الوحيد ولدت فى بورسعيد.

● وكنا نعيش فى مصر الجديدة والتفت بمدرسة الفرير فى شارع كليوباترا، ثم ذهبت لى مدرسة الليسيه عام ١٩٢٧م وتخرجت فيها بالترجيبة ثم دخلت كلية الحقوق بالقاهرة عام ١٩٤٣م، لكن لم ترق لى وسط مناخ مظاهرات، فالتفت بكلية الطب من جامعة بوليه فى فرنسا وكان لها فرع بالقاهرة عام ١٩٤٥م وهناك استهوانى فكرة القبلة الثرية التى أطلقت على هيروديسما فأنجذبت لفكرة دراسة الثرة والكميما، فقررت أنى أسافر فرنسا والتحق بجامعة تولوز وأدرس كيميما، صناعية، وأخذت شهادة مهندس كيماوى وماجستير فى الكيما، الضوية وهى كيميما الكبرون.

● أيام دراستى فى فرنسا كنت شامًا متعطشًا للتعليم، وإلى الآن أحب القراءة وأطرب على القراءة أربع ساعات يومًا من قراءات علمية.

● كيف كانت علاقتك بأسرتك الصغيرة وأسرتك الأكبر؟

كان لى أخ أصغر منى بثلاث سنوات اسمه جرجس، ليه إبتنان وحفيد جميل وموهوبه فى مجالات متعددة وداثنا تمشى بنا معرفتها وقربتها وهى فى السابعة من عمرا.

● أما والى وأختها فكانتا متحبين من بعض، وبالتالى كنت أنا وأولاد خاليتى كالأخوات، ولا أنسى أول عمى وبيات عمى وكنت دائمًا موابطة على زويتهم.

● لاسى قداسة البابا كبراسل الخامس الذى كان يحب جدى، وهو الذى نصح الجمعية القبطية الكبرى ليتحقق بها جدى ويكون لأجد له خبراته الكبيرة فى العمل، وعندما جدى عام ١٩٦٧م فتحت مكتبه وفزرت الأرايق فى بدى جواب من زيار باشا يقول فيه إنه يقترح عليه أن يكون وزيرًا بوزارة جديدة للمواصلات وتضم مصلحة السكة الحديد والتليفونات والتطغرات. أما الجواب الثانى فكان من نفس الشخص وقال له فيه إنه عندما عرضنا اسك على الملك جدى رفض بشدة. لأنه كان بى جدى واللك فؤاد «حزازات» حتى عندما جاء جدى رئيسًا للجمعية القبطية الكبرى والتى قامت ببناء المستشفى القبطى بشارع رمسيس (شارع الملكة ناظلى سابقًا) وشارع الملك سابقًا) قال له الملك فؤاد أن يسميه مستشفى فاروق وأعطيك الباشوية، ولكن جدى رفض وقال له المستشفى القبطى تم بسبب تبرعات الأقباط ويسمى المستشفى القبطى، أما الباشوية فأنها لا تهرتوى بشىء.

● بعد مرور وقت أخذ جدى لقب الباشوية، فبعد وفاة الملك فؤاد وقبل وجود الملك فاروق كان هناك مجلس الوصاية الذى أعطى اللقب الباشوية لجمدى، وكان كل مرة جدى يسافر أوروبا يزور الخديوى عباس الثانى والى واثكر بويما تقيت شاة تليفونية من البوان الملك لإبلاغ جدى ب وفاة الخديوى عباس الثانى، لعرفتهم أنه كان من أهم أصدقائه، وإن الملك فاروق يقبل العزاء، بالطبع كان فى وقتها.

● ماذا عن حياتك الخاصة وكيف تعرفت على زوجتك؟

عندما وصلت أمريكا كان تعداد المصريين وخدمتى اللغة العربية قليل جدًا، وكذلك طلة هم الذين يتحدثون أى لغة غير الإنجليزية، أما أنا فقد تخرجت فى مدرسة بجامعة فرنسية فكتت أحدث الفرنسية بثلاثة.

● وفى يوم كنت أسير فى شارع هوليوود وسمعت سيدتين تتكلمان باللغة الفرنسية وهذا كان نادرًا، فبيدات بالتحذ إليها بالفرنسية وكنت صديقة بيننا وزوجهما، وكنت أترجم لى بيوتهن، وفى يوم بلونى على مركز الثقافة الفرنسى بلوس أنجلوس، ففرحت بزيارة المركز وهناك وجدت كتابًا للزوار لتروين البيانات الشخصية فكتبت بياناتى، وبعدما تلتفت تليفونًا من رجل اسمه جرجس فاعترضت لى بيبه وسط أسرته، وهناك كتابت حوالى ٣٠ شخصًا، وكانت والته قد أعدت أكلات فطسية، والحوم وسواها بسيط، بهمهم، فاعترضت لى بيبه وقالت لى أنى تقبل الحوم مستوية جيدًا، فكتبت أصررت على طيبى وقتلت لى أن تحوب وتتنوق وإن لم يرق لها يمكن إعادة تسوية اللحم أكثر، وفى النهاية عجبنا أختبارى.

● بعد شهرين تمت خطوبتنا وتزوجنا بكيسة مارمرقس على يد أبينا تادرس يعقوب ملطى، فى ١٦ يناير عام ١٩٧١م، ومازاله لى مسحة خاصة فى قلوبنا.

● من ضمن تخواتى من الزواج أنتنى كنت رجلًا منظمًا جدًا وأحب أن يكون كل شىء فى مكانه، وكنت أخاف أن تكون ريوتمى غير منظمة، لكنها طلعت منظمة جدًا فى كل شىء، وتحب كل شىء، يكون فى محله باللى...

● زوجتى جولييت سيدة متدينة وتحب الكنيسة ولها نشاط كبير فى الكنيسة ومسؤولة عن مطبخ الكنيسة لإعداد وجبات الأحد من كل أسبوع، وفى وقت عيد الميلاد وعيد القامة تاكل كحل وغريبة وسكوتى وتعرضهم للبيع.

● فى الحقيقة لم أخطط أن يكون لى أولاد وهى لم تعارضنى وقت ما صارححتها بهذه الحقيقة، وريتا أيضًا لم يربقنا بأولاد فقبلنا إرثه بصدر رحب.

● ومرت السنون ومضينا إياها سعيدة سنويًا وزرنا أماكن كثيرة فى العالم واستمتعنا بحياتنا معا سنوات طويلة وكانت خليلتى فى الدنيا... ● وسط كل حواراتك حول العالم متى زرت مصر لأول مرة بعد أن تركتها للهجرة؟

● أول مرة أرجع لى مصر كان بعد ١٤ سنة من هجرتى لأمريكا، وقتها كنت متزوجًا منذ عامين فقط. ويوصل الطائرة لطار القاهرة الساعة ٢ صباحًا، فوجت بوجود ٨٠ شخصًا فى انتظارى! منهم من القاهرة والإسكندرية وطلما وأبورقاص، كلهم حباب وقريب، وخالتى وقتت تدعهم جميعًا للسهر فى بيتنا احتفالًا بقدمى مصر، ومكثت فى مصر تلك المرة حوالى شهر ومن بعدها توجهنا لى القدس لزوار الركة.

● ولم تنقطع زيارتى لأمرا أينا، وأخر مرة زرت فيها مصر كان عام ٢٠١٠م حيث استمتعنا برحلة فى بحيرتااصورمكتنا فى القاهرة فى فندق كنت استمتع فى مشاهدة نهر النيل من شرفته، وكانت لنا زيارات عديدة للأهرامات من الأثار الجميلة وكثوز مصر.





## مدير مكتبة جمعية الآثار القبطية يلقى الضوء على مسيرة عالم القبطيات «واصف بطرس غالى»



واصف بطرس غالى

المقالات بمجلة الفنون التخطيطية والمعمارية عامي ١٩٥١ و١٩٥٢. ٢- تقرير مكون من ١٠٥ صفحات من منشورات اليونسكو وذلك عن مشروع اليونسكو للحفاظ على آثار الجزائر عام ١٩٧٠. ٣- تقرير من منشورات اليونسكو عن مشروع تطوير مدينة تونس عام ١٩٧٠. ٤- تقرير عن تطور مدينة كانشاسا وهو تقرير مقدم لحكومة زائير عام ١٩٧٣. ٥- مجموعة المقالات والأبحاث عن العمران والتخطيط والعمارة والفن القبطي نشرت بمجلة جمعية الآثار القبطية، والعديد من الدوريات والنشرات حول العالم. وكان واصف بطرس غالى متزوجاً وله ابنة وابن هما: المهندس تيمور من مواليد عام ١٩٥٥، والمهندسة بيريبيان من مواليد ١٩٦٠. وقد قام معهد الدراسات القبطية برئاسة قدااسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى وعميد المعهد الدكتور إسحاق عجبان فى يوم الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩م بتكريم واصف بك بطرس غالى رئيس مجلس إدارة جمعية الآثار القبطية ومنحه درعاً تذكاريًا وشهادة تقدير بيد قدااسة البابا تقديرًا لمدى إسهامه فى خدمة الدراسات القبطية.

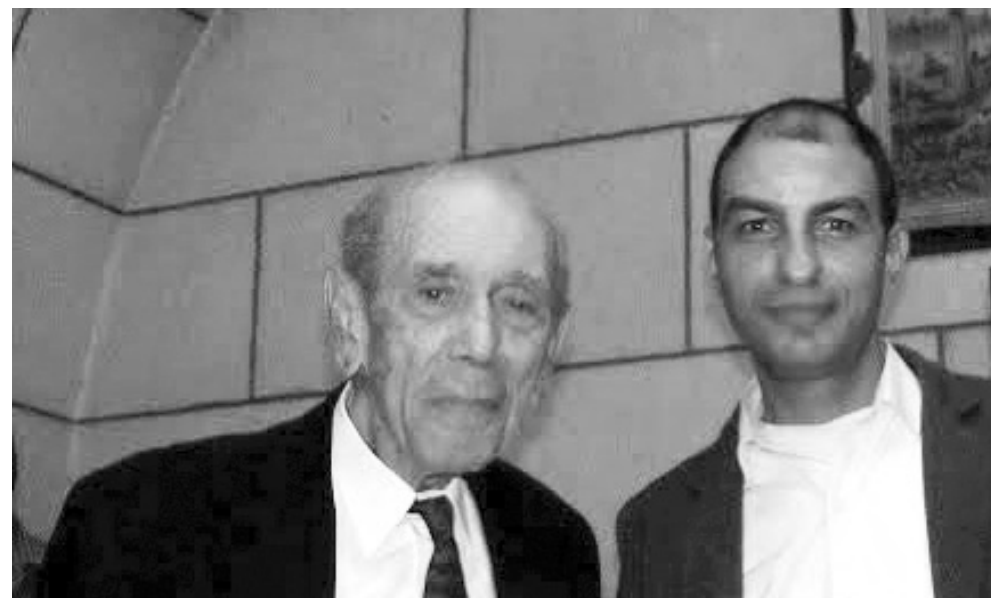
بطرس غالى فى الهندسة المعمارية وترميم المباني التاريخية، لكنه تقاعد فى أوائل الستينيات من عمره ليبرسم فى مرسمه الخاص الذى يقع بمنزل العائلة بالجيزة بقول: «تعرض لواجبات تدريبي المعماري نفة هندسية مع إحساس بالمكان». ٢٠٢٠ فى الفترة من بين ١٢ نوفمبر إلى ١٩ ديسمبر ٢٠٢٠ أقيم فى شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية معرض أعماله الفنية، أول مرة يتم فيها عرض العديد من أعماله للجمهور، تقع مجموعة اللوحات القماشية الجريئة فى شكل تركيبات بنائية ومناظر طبيعية شامية، وتتأرجح بين التجريدات الهندسية الرسمية والتشكيلات التصويرية المفردة للقنوات والقنوات والمباني التى ضريها ضوء الشمس مع غياب حدود الصحراء والبحر، كما استخدم فى لوحاته الألوان النابضة بالحيوية لإظهار الحركة والطاقة وتتضمن مؤلفاته مشاهد من الأسطورة والواقع، وتوازن بين بساطة الحجة اليومية والتخيل مع التجريد.

### الجانب الأدبي

قام واصف غالى بكتابة مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقالات والدراسات ومنها: ١- مجموعة مقالات عن تخطيط مدينة القاهرة» تصميم ميدان باب الحديد» التطور المعاصر للعمارة الإسلامية»، ومقال آخر عن «المعمارة الإسلامية»، ونشر أغلب تلك



قدااسة البابا تواضروس الثانى وواصف بطرس غالى أثناء افتتاح كنيسة ٢٩ شهيد بالبطرسيية فى الذكرى الثالثة لشهداء البطرسيية



واصف بك مع نبيل فاروق

الرئيسى الإدارة البرنامج، واستمر يشغل هذا المنصب من يناير عام ١٩٧٧ حتى أبريل عام ١٩٨٥. ثم عاد بعد ذلك إلى القاهرة، حيث أعاد فتح مكتبته الهندسي مرة أخرى، وخلال عام ١٩٨٨ تولى المهندس واصف يوسف بطرس غالى رئاسة جمعية الآثار القبطية وذلك خلفاً لابن عمه مريت غالى، ومنذ أن تولى رئاسة جمعية الآثار القبطية كان شديد الحرص ودائم الحضور لمقر الجمعية والجلوس فى مكتبة لتابعة أعمال الجمعية ومقابلة الوفود الأجنبية والضيوف التى دأباً ما كانت ترد على مقر الجمعية لإلقاء المحاضرات العلمية التى تعقد بصفة شهرية أو المناقشات والحوارات الخاصة بالدراسات القبطية، إلى جانب ذلك كان يشرف على تجهيز وعلم الآثار القبطية بروفيسور بيتر جروسمان. وكان لازال يشغل هذا المنصب برئاسة جمعية الآثار القبطية حتى يوم وفاته ١٦ مارس ٢٠٢٣م.

### نوعه فى الفنون

بدأ واصف بك بطرس غالى الرسم منذ صغره ولكنه كان يهتم إلى عائلة لا تعتبر الرسم مهنة» وعلى حد قوله فقد درس معظم أفراد عائلته الفنون من احتمالات إشراك أنفسهم فى السياسة المصرية، لم أكن أرى هذا طريقاً عمل

ضمن المباني الجديدة الملحة بكنيسة القديسين بطرس وبولس البطرسيية» والعاسية وهى عبارة عن مبنى دور واحد يتوسط صحن سماوى يدور حوله رواق دائرى، ويحيط بها أروقة الغرف الخاصة بالجمعية عبارة عن مكتبة وقاعة قراة ومكتب وقاعة اجتماعات بقاعة كبيرة للمؤتمرات مستوحاة من العمارة القبطية والمدخل الخاص للجمعية التى يطل على شارع رئيسى مستوحاة من توتة الجبل. وأضاف نبيل فاروق فايز فى أواخر عام ١٩٦٦ سافر واصف غالى إلى السودان، حيث افتتح هناك مؤسسة للاستشارات المعمارية، وقد تولت تلك المؤسسة القيام بأعمال معمارية فى عدة أنشطة بالخرطوم ومنها دور سينما- محطات بنزين-بنوك، كما قامت بتشييد مجموعة من الفيلات بانبس أبابا العاصمة الإثيوبية وذلك خلال الأعمار من ١٩٦٦ حتى ١٩٦٩م، وفى سبتمبر عام ١٩٦٩ تم اختياره ليكون مستشاراً لليونسكو لشروع الصيانة والحفاظ على مدينة تونس.

فى أبريل ومايو عام ١٩٧٠ كان مستشاراً لليونسكو لمشروع الحماية والحفاظ على آثار الجزائر، وفى نفس العام اشترك فى مشروع تطوير مدينة تونس.

ثم عمل بعد ذلك ببرنامج الأمم المتحدة لإنعاش البترولوى منصب المستشار الفنى الرئيسى لمجال الإسكان والتخطيط والبناء، وكان مقره مدينة نيويورك حيث المقر

### سناء فاروق

ودعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المهندس «واصف بطرس غالى» الذى يعد ضمن رواد الدراسات القبطية وناظر الكنيسة البطرسيية عن عمر يناهز ٩٩ عاماً، خدم أجيالاً متعددة بأمانة وعطاء وقاد جمعية الآثار لسنوات عديدة منذ عام ١٩٨٨م خلفاً لابن عمه مريت غالى، بكل نشاط واجتهاد وله دور كبير فى نشر تراث الفن القبطى والآثار القبطية والحفاظ عليها كما أصدر على إصدار المجلة السنوية للجمعية الآثار بصورة دورية دون انقطاع، كما اهتم باستضافة الجمعية للعديد من المحاضرين والدكاترة من جامعات عديدة على مستوى العالم لإلقاء محاضراتهم المهمة وعقد العديد من المؤتمرات عن الفنون والآثار والاكتشافات القبطية لتظل الجمعية ضمن الرواد فى مجال القبطيات وشريكا أساسيا فى كل الفعاليات التى تخص الفنون والآثار القبطية، وسيظل الراحل فى ذاكرة الوطن والكنيسة علامة بارزة يصعب أن تغيب سليل عائلة بطرس باشا غالى «رئيس وزراء مصر سابقاً» التى أنجبت أبرز وأهم وزراء فى مصر، شقيق الدكتور بطرس بطرس غالى الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة.

وكان لوطنى لقاء مع الأستاذ فاروق فايز مدير مكتبة جمعية الآثار القبطية بالكنيسة البطرسيية، الذى لقى الضوء على مراحل مختلفة من حياة واصف بطرس غالى، حيث عمل تحت رئاسة المباشرة بجمعية الآثار القبطية وله الكثير من الإنجازات بمجال الدراسات القبطية.

### الميلاد والنشأة

هو ابن يوسف بطرس غالى وحفيد بطرس باشا غالى الذى كان رئيس الوزراء المصرى منذ عام ١٩٠٨م حتى تم اغتياله فى عام ١٩١٠م، والده صوفى شاروبيم ابنه المؤرخ الكبير ميخائيل بك شاروبيم صاحب كتاب الكافى فى تاريخ مصر القديم والحديث» أجزاء» وقد أنجب منها ثلاثة ذكور هم على الترتيب: بطرس يوسف غالى، الأمين العام للأمم المتحدة الأسبق» والثانى واصف بطرس غالى رئيس جمعية الآثار القبطية وناظر الكنيسة البطرسيية، والثالث رؤوف بطرس غالى كان عضواً بمجلس الشورى لأربع دورات متتالية، من عام ١٩٨٩م حتى عام ٢٠٠٤م. ولد واصف بطرس غالى فى القاهرة فى ١٢ أكتوبر عام ١٩٢٤م، وقد حصل على شهادة البكالوريوس فى العمارة فى جامعة فؤاد الأول عام ١٩٤٦م، كان الأول على دفعته وفى عام ١٩٤٦م افتتح واصف مكتبته الخاص للهندسة المعمارية وكان مقره منطقة قصر النيل بالقاهرة.

وفى أوائل عام ١٩٤٦م اختير واصف يوسف بطرس غالى عضواً بمجلس إدارة إحدى شركات التأمين واستمر بها حتى عام ١٩٥٣م، وفى نفس العام اشترك فى لجنة تخطيط المدن والقرى التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية واستمر بها حتى عام ١٩٥٥م، ولم يمهده ذلك عن مجاله الرئيسى حيث استمر واصف يمارس عمله كمعماري، فقام بتصميم مجموعة متنوعة من العمارات ومنها: عمارات سكنية- مبان إدارية- قصور فيلات مدارس مستشفيات- مصانع بالإضافة إلى تصميمه الجزء الذى تمت إضافته إلى الكنيسة البطرسيية.

### جمعية الآثار القبطية

فى عام ١٩٦٠م قام المهندس واصف بلميشيل، بطرس غالى بتصميم امتداد للكنيسة، وتمت الأعمال فى ١٩٦١م وفى عام ١٩٦٣م انتقلت الجمعية إلى مقرها الحالى، وقد تم بناؤها

## وزير التربية والتعليم.. إطلاق المرحلة الثانية من المدارس الدولية للتكنولوجيا التطبيقية

قائلًا: إن الشراكة تعتمد فكرتها على القطاع الخاص ومتطلباته والمواصفات الفنية المطلوبة، وتعليم الموارد مشيرًا إلى أن المدارس الدولية للتكنولوجيا التطبيقية تتميز بكونها مدارس ذكية ورقمية تواكب أحدث المستجدات التكنولوجية، بالإضافة إلى كونها مدارس خضراء، صديقة للبيئة، وتلتزم بتطبيق معايير التنمية المستدامة.

### شهادات مستולי المدارس

ومن جانبه أشار اللواء أوبوكر الجنيدى- رئيس مجلس أمناء مؤسسة ماونت فيو للتنمية- إلى أن مدرسة ماونت فيو الدولية للتكنولوجيا التطبيقية اعتباراً من بداية العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٢ لتكون الفرع الجمعى لها لتطوير مهارات العمالة الفنية من خلال أحدث الأنظمة التى تلتقى المعايير الدولية لتلبية احتياجات سوق العمل من العمالة المدربة.

وفى سياق متصل أكد المهندس محمد فاروق- رئيس مجلس إدارة شركة موبيك- أن مدرسة موبيك الدولية للتكنولوجيا التطبيقية تستعمل على المساهمة فى توجيه الطاقات والكفاءات البشرية لفرص عمل حقيقية تضمنها الشركات الصناعية فى مجال تخصص المدرسة والمتمثل فى ماكينات الروبوتات.

أشار الدكتور أحمد خليفة- نائب رئيس مجلس إدارة، والرئيس التنفيذى لمجموعة إيفرجو سى إف سى للأسمدة والكيماويات- إلى أنه تمت المساهمة فى تأسيس مدرستين تطبيقتين هما مدرسة إيفرجو الدولية للتكنولوجيا التطبيقية بمدينة السادات بمحافظة المنوفية، والثانية مدرس سى إف سى الدولية للتكنولوجيا التطبيقية فى مدينة نجع حمادى بمحافظة قنا، موضحاً أنه سوف تبدأ الدراسة فى سبتمبر من هذا العام، وتهدف المدرستان إلى توطين صناعة الأسمدة والكيماويات ومكملات الأعلاف خاصة، والصناعات الثقيلة بصفة عام فى مصر والوطن العربى، لتحقيق الاستخدام الأمثل لمخدرات الإنتاج وجذب استثمارات جديدة نتيجة توافر الكوادر الفنية المؤهلة.

كما قالت السيدة منى رباط أرماتونس، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات إيفا: إنه من المستهدف بدء الدراسة فى مدرسة إيفا الدولية للتكنولوجيا التطبيقية، خلال العام الدراسى المقبل ٢٠٢٣/٢٠٢٢ مضميفة أن المدرسة ستتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتدعم زيادة القدرة التنافسية فى المجالات الاقتصادية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلق كوادر فنية مدربة تدريباً عالى الجودة فى مجالات البرمجيات وتشغيل وصيانة الماكينات.



### وزير التربية والتعليم؛

إنشاء خمس مدارس فى الدواء والروبوت والمعدات الثقيلة والمنشآت

### وزيرة التخطيط؛

الدولة تستهدف زيادة خريجى التعليم الفنى بنسبة ١٠٪ سنوياً

ومثل هذا النوع من المدارس سيكون لديه الرقعة والقدره للتواكب مع سوق العمل.

### فنى مبتكر

قالت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولى فى كلمة مسجلة تم بثها خلال الحفل: إن هذه الجهود تأتى فى ضوء أولويات الدولة لدعم تطوير التعليم الفنى، وأن مشروع قوى عمالة عالمية معتمد من بين ثمار الشراكات الدولية بين الحكومة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حيث يعمل على رفع كفاءة سوق العمل وتنمية المهارات وتحسين وزيادة فرص العمل للفتات المستهدفة من الشباب وخاصة الإناث منهم. ويولى المشروع اهتماماً خاصاً لتشجيع الابتكار وتحسين أداء العملية التعليمية فى مجال التعليم الفنى وتنمية الاستثمار فى رأس المال البشرى.

وأشادت المشاط بنتائج المشروع فى مرحلته الأولى الذى ساهم فى تطوير المناهج الدراسية بمدارس التعليم الفنى، وإقامة مسابقة فنى مبتكر ونشر ثقافة الابتكار فى مدارس التعليم الفنى وتعزيز جهود خلق فرص العمل، مؤكدة أهمية

الجدارات بأعلى معايير الجودة، بواسطة معلمين متميزين وكفاءات من أصحاب الخبرة لتخريج كوادر فنية تلبى احتياجات سوق العمل المحلية والإقليمية والدولية، وفى من أهم المناهج التى تغير الصورة الذهنية للتعليم الفنى.

وأضاف الدكتور رضا حجازى أن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى تسعى إلى التوسع فى مشروع المدارس الدولية للتكنولوجيا التطبيقية مع الدول المجاورة، مشيراً إلى أن هناك إقبالاً من العديد من الدول على الكوادر الفنية المصرية، وتوجه وزير التربية والتعليم بالشكر إلى مشروع قوى عمالة مصر Workforce Egypt الذى يقوم بإنشائها، ١٠ مدارس دولية للتكنولوجيا التطبيقية، وتأسيس أول مدارس دولية مجانية فى مجال التعليم الفنى فى الشرق الأوسط.

### ٨٠٪ من القوى العاملة فى القطاع الخاص

أكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أن القطاع الخاص يشغل ٨٠٪ من القوى العاملة المصرية، لذلك يعتبر شريكاً أساسياً فى عملية التنمية، وأن الخطة الوطنية للإصلاحات الهيكلية لها خمسة محاور أساسية، منها محور كفاءة سوق العمل المصرية، حيث يتم العمل على تقليل الفجوة بين مخرجات العملية التعليمية ومتطلبات سوق العمل.

وسلطت الدكتورة هالة السعيد الضوء على التوسع فى إشراك القطاع الخاص فى الاستثمار فى قطاع التعليم، من خلال التوقيع اتفاقية تعاون مع أحد المطورين الرئيسيين للمحتوى التعليمى فى مصر على تقديم خدماته التعليمية للرايين الطلاب المصريين، من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، وذلك للاستفادة بالنطاق الواسع الحالى للظهورات التكنولوجية المتاحة عالمياً بهدف خلق محتوى تعليمى متنوع وجذاب لتلبية احتياجات الشريحة المتوسطة ومنخفضة الدخل فى المحافظات المصرية كافة.

واختتمت السعيد كلمتها بالتأكيد على أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية سيكون لها دور كبير فى إعداد الخريجين للمهارات والتخصصات المطلوبة فى سوق العمل، وكذلك تنمية مهارات الخريجين لتناسب مع الوظائف الجديدة فى المستقبل، مضميفة أن سوق العمل ديناميكى ويتطور بشكل كبير جداً،

### نورا نجيب

مع بداية العام الدراسى المقبل ٢٠٢٣/٢٠٢٤ تنضم خمس مدارس جديدة دولية للتكنولوجيا التطبيقية إلى قطاع التعليم الفنى ليصل إجمالى عددها إلى عشر مدارس دولية مجانية مموله من الوكالة الأمريكية للتنمية.

شهد الدكتور رضا حجازى- وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى- والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، وبحضور ماجريت سانشو نائبة مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فى مصر توقيع خمس اتفاقيات تعاون جديدة بين وزارة التربية والتعليم ومشروع قوى عمالة مصر المنول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وشركات القطاع الخاص، وهى: مدرسة إيفرجو الدولية للتكنولوجيا التطبيقية المتخصصة فى تشغيل وصيانة معدات الصناعات الثقيلة المتطورة بمدينة السادات بمحافظة المنوفية، ومدرسة سى إف سى الدولية للتكنولوجيا التطبيقية المتخصصة فى تشغيل وصيانة معدات الصناعات الثقيلة المتطورة، بمدينة نجع حمادى بمحافظة قنا، ومدرسة موبيك الدولية للتكنولوجيا التطبيقية المتخصصة فى تشغيل ماكينات سى إن سى والروبوتات بمدينة أكتوبر بمحافظة الجيزة، مدرسة إيفا الدولية للتكنولوجيا التطبيقية المتخصصة بمجال تشغيل وصيانة معدات الصناعات الدوائية والغذائية وتطوير البرمجيات بمدينة ٦ أكتوبر بمحافظة الجيزة، مدرسة ماونت فيو الدولية للتكنولوجيا التطبيقية المتخصصة فى تكنولوجيا إدارة المنشآت بمحافظة القليوبية.

أكد الدكتور رضا حجازى- وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى- أن المدارس الدولية للتكنولوجيا التطبيقية تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠ على أرض الواقع من خلال طلاب يمتلكون المهارات والقدرات العالية، التى تستهدفها الأساس خلق كوادر فنية مؤهلة قادرة على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية، والتحول نحو تعليم فنى يلبى احتياجات سوق العمل بأفضل معايير الجودة العالمية، من خلال نهج مستدام، يقوم على خمسة محاور هى: تحسين جودة التعليم الفنى، وتحويل المناهج الدراسية إلى مناهج قائمة على منهجية الجدارات وتحسين مهارات المعلمين من خلال التدريب والتأهيل، ومشاركة أصحاب الأعمال فى تطوير التعليم الفنى وتغيير الصورة النمطية للتعليم الفنى. يتم من خلال إدارة وتشغيل مدارس فنية فى تخصصات جديدة مبنية على منهجية





# رمضان جانا وفرحنا به



في شهر رمضان المبارك، تشهد محافظات مصر العديد من الفعاليات والأنشطة المميزة بالترام مع هذا الشهر الكريم، مثل تزيين الشوارع بالفوانيس، ومظاهر العبادة، وموائد الرحمن التي غابت من بعض المحافظات بسبب الظروف الاقتصادية وظهرت «طليبة الرحمة»، إضافة إلى إسهام المجتمع المدني بكرتونة السلع الغذائية للمحتاجين.. كما تنتشر الأكلات من التراث المصري القديم، ولا تنسى تجمع العائلات الذي يضيء روح المحبة والدفء.

«وطني» رصدت هذه الفعاليات واعدت هذا الملف:

عبيد إبراهيم

## أجواء رمضان بمذاق خاص

الإسكندرية – نشات أبو الخير

وسط أجواء الفرحه والأغاني الرمضانية التي تنتشر في كل أرجاء محافظة الإسكندرية شهدت المحافظة استعدادات موسعة في الشوارع والأسواق، ففي بحري العريق والشهير الذي تعني به الطوبون وهو من أشهر المناطق الشعبية، وأجوائه الرمضانية لها مذاق وسحر خاص تنفرد به عن باقي المناطق، وما تنفرد به من معالم تاريخية وبنية تزين فاعلمها يعشقون الألعمة والشروبات التي تتميز بها مدينتهم، لذلك يفضلون تناول الإفطار مع الأصدقاء، على سور الكورنيش، حيث تتجمع مئات الأسر ويصطفون على هيئة سلاسل بشرية تمتد من محطة الرمل إلى كيبوترا، ويقوم الناع بوضع الترابيزات والكراسي في المشى الذي يقبل عليها الصائمون للاستمتاع بوجبة الإفطار. كما يفضل المواطنين السوراء الرمضانية التي تقام على البحر لروية الساحة المحيطة بمنطقة قلعة قايتباي والمتعة بمنظر البحر الساحر، وتحرس المحافظة على إقامة السوراء الرمضانية في كرتة القدم وأشهرها دورة «الملكى» بالحصرة، وكذلك موائد الرحمن التي يقفها الهيئات والأفراد من الأقباط التي يطلق عليها «موائد الوحدة الوطنية».

## سوق الحقانية بالمنشية

الإسكندرية – نخبين كميل

في سوق الحقانية بمنطقة المنشية، يعتبر أكبر أسواق الإسكندرية المتخصصة في مستلزمات شهر رمضان من حيث الرزينة الشهيرة بانكائها المعتادة والفوانيس، ومستلزمات الباشم والكمسات والأنواع المختلفة من البليج، ويقول أحد البائعين: إن هناك أشكالا وأحجاما مختلفة من العرائش التي تمثل الشخصيات المحببة لدى الشعب المصري، وهناك رزينة بانكها مختلفة خاصة الفارش الزايف، مؤكداً أن مفاش الخيامية الأكثر رواجاً، وأن هناك جمصات بانك مختلفة تمثل عادات المصريين والأكلات الشهيرة، مثل مجسم «بانك الكفاة» والقطايف والسحرات وبناع الفول، وهي جمصات تلقى رواجاً كبيراً، بالإضافة إلى جمصات مذب بوضان التي تصنع جميعها من ماش الخيامية، لهذا هذا الشهر بانكها رائعة وكذلك الفوانيس المنسوجة من النحاس سيطرت أيضاً على الأسواق بانكائها وأحجامها المختلفة من عودة الضمى المصري الأصل فوانيس رمضان التراثية مصنوعة من النحاس الطبيعي والذهبي بأسعار متفاوتة وفقاً لحجم الفانوس.

وأضاف أن هذا العام شهد عرض أشكال مختلفة من فوانيس رمضان من إنتاج المصانع المصرية، والتي تفتي إقبالاً سبب أسعارها التي تناقصت نظيرتها الصينية، كما زاد الإقبال على شراء الفوانيس المصنوعة من الزجاج والخشب، لافتاً إلى أن هناك إقبالاً على الدورات المتزايدة والمتنوعة النحاسية المحيطة ذات الأشكال جديدة هذا العام، حيث تغلب على شرائها المتواظن بجوار شهر رمضان، إن الأسعار ارتفعت هذا العام وبمقدار كبير، كما زاد الإقبال على شراء، لأن الناس تنتظر هذا الشهر من كل لشر، الفانوس والكمسات لأنها عادة الناس وكل شخص يشتري حسب إمكانياته.

## الشراشيب والفانوس الخشبي

بورسعيد/نيرمين الزهار

تستقبل محافظة بورسعيد شهر رمضان بشكل خاص لذلك يحرص أهالي كل منطقة على تزيين مساحل العمارات بشراشيب رمضان مع وضع فانوس ضخم كبير في كل منطقة ومن هنا تبدأ رحلة صناعة رزينة الشوارع والمحافظ لإفخا الهيجة على سكان كل منطقة حيث يتم شراء الخشب والبلاستيك واللصق والدياسة والخيط ويتم شراء بعض من أدوات الخشب لصناعة الفانوس التي يزين المنطقة والتي يتم توصيل الكهرباء له ليضيء الليالي الرمضانية.

تجهيز هذه الشراشيب يضيء شعوراً بالسعادة، لقدم شهر الفرحه كما شهدت مدينة بورفؤاد موكب الإفطار بحلول شهر رمضان حيث قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بمجلس مدينة بورفؤاد بإداعة أفغان رمضان ووضعت فانوس وموقع رمضان في محفل المدينة وسط فرحة ومشارة عيد، كما تزين من العائليين بديوان محلس المدينة بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من أهالي المدينة وفي ذات الشهر يقوم مبدان الثانوية «بأكل كبدية» من المواطنين بسوق التذكارية من السلع الرمضانية مما جعل الكثير من المواطنين يتجمعون حول الميدان لافتتاح الصور التذكارية وإيضاً قام أهالي المدينة بالتقاط الصور التذكارية مع فانوس ومذيق رمضان بدون التماس مع الرزينة وذلك لإيضائها بالكبرياء.

## عادات وتقاليد

السويس - رافت إدوار

بفرحة كبيرة استقبل أهالي السويس شهر رمضان معبرين عن سعادتهم بأجواء أجواء رمضان بتعليق الرزينة والفوانيس في شوارع السويس وجوارها بطرق مختلفة، فنجد على سبيل المثال شارع سيتما مصر وشوارع التجزير وميدان الأربعين حرص الأهالي على تزيين المنازل وإضاءة الشرفات وإجهات الحلقات التجارية بالفوانيس والأنوار والبوابات الضخمة، كما قام سائقو التاكسي بوضع ملصقات على سياراتهم تغير عن حلول شهر رمضان احتفالاً وإبتهاجاً مع الأهالي بإشهر الكريم.

وفي الصباح يذهب السويسية إلى حلقه الصلاة بسوق «الأنصاري» لشرأ، أبرز أنواع السمك الذي يزداد الطلب عليه خلال شهر رمضان وهي أسماك التوت والشمش والنوري والقرنوس والسججان التي تأتي في مقدمة الأصناف التي يقبل عليها السويسية في رمضان، حيث يعد طبق السمك إحدى الوجبات المنبذة لأهالي السويس على مائدة الإفطار. كما تجتاز الحزام الضيق قبل الإفطار أمام محلات البقالات أصبح من الطواهر الرمضانية في السويس وأشهرها وأقدمها سهل حديق التخصص في المثلل والذي يرجع تاريخه إلى ما يقرب من مائة عام بمنطقة الغربية، ومن عادات وتقاليد السويسية أيضاً تجهيز قبل الغروب تجمع الأسر في الحدائق والشواطئ المظلة على خليج السويس لتناول الإفطار.

ويأتي رمضان هذا العام ويصل في طياته الكثير من الخير رغم قلة عدد موائد الرحمن بشكل كبير في ظل الظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار، ولكن يشارك عدد من الجمعيات الخيرية في تجهيز وتوزيع عدد كبير من وجبات الإفطار والسمور لإعلام الصائمين من الأسر غير الفأورة، بالإضافة إلى شيد تموين جافة ولحموم من خلال تبرعات أهل الخير ويتم توصيلها إلى منازلهم ويتيحهم في الأريمن باجوار، ورحمانية وإيمانية طوال شهر رمضان لم تتغير منذ القدم خاصة في رحاب مسجدي «الغريب» والأربعين» والتي يحرص أبنا السويس على أداء صلاة العشاء والقيام بها.

## مليون وجبة.. والمسحراتي

بنى سويف – جرجس وهيب

مظاهر عديدة تتميز بها الأجواء الرمضانية بمحافظة بنى سويف تظهر مع استطلاع هلال شهر رمضان الكريم، وتستمر طول الشهر تبعياً عن الفرحه والسعادة بقدوم شهر الخير، والمحافظة تشتهر بوجود سفن رمضان بميدان العبور ويعتبر من المظاهر المهمة، حيث يتجمع حوله الكثير من المواطنين لاتطلاع أفرادهم من قرى المحافظة ويشترك فيها الصور التذكارية بجانبه.

يقول رمضان ربيع مدرس: إن شهر رمضان يرتبط بالعديد من الظواهر التي تعبر عن الفرحه بقدوم الشهر الكريم، وأول هذه المظاهر تعليق رزينة رمضان في غالبية شوارع مدن قرى المحافظة ويشترك فيها الكثير والصغير وتضيف شيما، أحمد طلبة بجامعة بنى سويف أن من مظاهر الاحتفال وجود العديد من المشاهد الطريفة المستمدة من بينها المسحراتي الذي يجوب شوارع القرى لمطالبة الناس بالاحتفاظ لتناول السمور، مضيفاً أجواء من المرح والسعادة على الجميع ويبلغ حوله الأطفال في جو من البهجة والسورور منادياً على سكان الحي كل باسمه ويشير أحمد تمام أحد المواطنين المشاركين في المبادرة المجتمعية «مطبخ الخير» إلى أن هناك العديد من المبادرات الخيرية التي تنطلق مع شهر رمضان الكريم مساعداً الأسر الأكثر احتياجاً من بينها توزيع كرتاتين رمضان التي تحتوي على بعض السلع التموينية لمساعدة هذه الأسر على توفير متطلبات الشهر الكريم، وإدخال الفرحه عليهم، وكذلك توزيع الوجبات الساخنة وقت الإفطار وتوصيله لباب المنزل والخصيص للأسر غير القادرة على الحركة، وإيضاً يتكرر نفس الوضع من وجبة السمور.

ويقول طه محمد أحد الشباب المشاركين في مبادرة ككتف في كتف: إن المبادرة الرئاسية وفرت عشرات الآلاف من كرتاتين رمضان والتي تحتوي على كميات من السلع الغذائية تم توزيعها على كل مدن وقرى المحافظة من خلال عدد من الجمعيات الأهلية لإدخال الفرحه والسعادة على الأسر.

قال الدكتور محمد هاني غنم محافظ بنى سويف: إن المبادرات المجتمعية تستهوي تقديم مليون وجبة على مدار الشهر الفضيل بواقع ٨٠٠ وجبة يومياً بالمحافظة ويتم تقديم عدد من موائد الرحمن بمشاركة عدد من مؤسسات المجتمع المدني.

## الأكلات النبوية

أسوان /سامي مبريس-محمد عوض

يمتاز شهر رمضان بتبكي خاصة لدى شعب أسوان، وفي النوبة بالذات له مذاق خاص قد لا تجده في المناطق الأخرى فهم يحرصون عاداتهم من استهلاك طرق المأكولات والشروبات وهذه العادات متوارثة منذ الأجداد، فقول الحاجة سامية البرون في قرية دارو بأسوان إن المائدة الرمضانية لأهالي النوبة في أسوان تشتهر بأنها تضم مكولات والطعمة ومشروبات تراثية، تحرص على تقديمها النساء، إبتهاجها بقدوم الشهر الفضيل يتصدرها مشروب الأبريق (البرقع) وهو مشروب مقاوم للعطش ويتم تصنيعه من مزيج الحبوب المصنع مسافاً إلى بعض التوابل الأسيوية الشهيرة كما يضاف إليه عصير الليمون وتوابله الصائم مباشرة بجانب البلب وذلك بعد أن الإفطار حيث أصبح توابله من منطقة النوبة لانتعاش كما تشتهر المائدة النبوية بنوع خاص من الخبز يطلق عليه«الكأيد» والقباض، وعنه تقول عزة عبد الحميد من منطقة الكارو النوبية بجانب أسوان يتم تصنيعه من الما، والقيق إضافة الملح والخبيزة ثم يترك ليخسر لتبدأ مرحلة خبيزه بوضعه على الدوكة الحديدية التي يوجد من أسفلها النار ليخترج في شبكة الهوائي أشبه بالفلانج ويضاف إليه العسل الأسود أو السمسم أو يتم تناوله مع العظام، وهذا النوع من الخبز يعبر عن الأكلة الأساسية والعادات الأسيوية التي لا يتغير طوال هذا الشهر الكريم وتضيف أن هناك أنواعاً أخرى من الخبز والعجين النوبية منها، السلاية، يتم تناوله مع طعام الإفطار الرمضاني.

وهكذا يستمر إبداع المرأة النوبية خلال شهر رمضان كما تقول فكتية نور من جزيرة سهيل، غرب النيل إن من أشهر الأكلة التي تحرص عليها النساء داخل قريتها هي الجاكود، والتي تعد من الأكلات الشعبية النوبية المعروفة ولافتي عنها في البيوت النوبية، ويتم تصنيعها من الملوخية أو السبانخ المضاف إليه البامية الناشفة وبعض التوابل والكسبرة الخضراء وشورية اللحم أو الدجاج حيث يتم تحضيرها على النار وتقدم مع السفرة النوبية مع خبز الكأيد أو الدوكة، والتي يطلق عليه في اللغة النوبية كالكفتي.

وتضيف نور، أن المائدة الرمضانية تضم أيضاً عددًا آخر من المأكولات والمشروبات الشهيرة منها «الهدبولوية» التي تعد الأكلة الأشهر في قرى النوبة القديمة بالإضافة إلى الشمره والشعيرة وأن الأهالي تحرص دائما على تقديمها طوال الشهر رمضان مستخدمة كلمة أو تعبير نوبى شهير،ميمية أنا نالاي، بمعنى مبارك عليكم شهر رمضان.

## الشرايط الضيئة تكسو الشوارع

أسيوط/ باسمه وليم

سارع اصحاب بعض محال الباشم والكمسات الكبيرة بفتح منافذ ومعارض بيع وتوزيع منتجاتهم بعدة ألحز تم الحصول على تراخيص بفتحها مؤقتاً خلال شهر رمضان والأجواء، وذلك بجوار متفاد بيع وفرويق المنتجات والسلع الغذائية الأساسية من نسبة تخفيضات وهاشتر بيع مغفول وذلك ضمن عدة محاولات لرفع نسبة البيع من منتجات الباشم والكمسات ودفع المواطنين إلى شراء ومنتجاتهم والتي تراجععت فيها بسبب شحرا الشعبي المتبع لاحتفالات هذا العام، ويلاحظ أيضاً نقص وجود مظاهر التقليد قال اللواء، عصام سعد محافظ أسيوط: نهتم أولاً بالمتفاد والمبادرات لتوزيع احتياجات المواطن من السلع الغذائية الضرورية مثل «مبادرة أهلاً رمضان» وعدة مبادرات أخرى وتوفرها للشراع الأسيوطي وذلك لتسكين المواطنين من شراء احتياجاتهم من السلع الغذائية والخضر والفاكهة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق.

بينما ارتبطت عمارات المناطق الشعبية وشوارعها بخطوط من الشرائط البيضاء، المنسدة تحتلها الأكمسورات والنجوم، فيما زينت المحال والأرضية يحي شرق أسيوط والشوارع الرئيسية بمشيكيلات من خشب الأركب بكل أنواع وأشكال الفوانيس المركزية الضخمة وأبرزها شكل الهلال الضخم الذي يحضن الفانوس الضخى.

## الزينة في الشوارع والمساجد

## وموائد الرحمن في الإفطار

الأقصر-امانى خيري

مرحب شهر الصوم مرحب، ليالك عادت في امان، بعد انتظارنا وشوقنا إليه... وجدت يا رمضان، مع مائدة شهر رمضان تحولت شوارع مدينة الأقصر فرحاً لساحة من الأثران والزينة للتنويع ومفود الإثارة على المنازل والمسجد موكدة على قدوم شهر الخير.

ففي منطقة شارع التلفزيون شارك العشرات من الشباب والأطفال في تعليق رزينة رمضان ليلاً بين العمارات السكنية بالوان زاهية احتفالاً بقدوم شهر رمضان المبارك، وهي عادة اعتادها الأهالي منذ سنوات طويلة يحرصون عليها على استكمال مشوار الحد والفرحة بمشاركة الجيران.

الفتاوى أيضاً شاركت في تعليق رزينة رمضان من الأشكال المتنوعة من القماش والبلاستيك التي تتخذ شكل فوانيس رمضان أو أشكال أخرى مثل الوجي ومطعم وكبار وتكون فنانيس وغيرها من رموز الشهر الكريم ولا تنسى كذلك وضع عقود الأثران التي تتخذ الأوانا متنوعة ونضاه ليلاً لتعطي المزيد من البهجة والمطاة الإيجابية في جميع الأحياء في المحافظة.

محافظة الأقصر تتميز بتنظيم موائد الرحمن لتناول الطعام في الشوارع قبيل آذان المغرب واحد أشهر من يقيمون موائد الرحمن،روماني رمزي عجايبى، داخل شارع التلفزيون وهو يقبله ويشترك بالمشي منذ سنوات طويلة في احتفاليهم بشهر رمضان الكريم بإقامة الرمن السنن على شاطئ السيلون والقباطة تاركين على روابط المحبة بينهم.

فضلاً عن مشاركة الشباب بعبادتهم الطويحي في توزيع وجبات الطعام على المستفيدين من غير الفانوس بعدد من القرى في مراكز المحافظة المنتزة.

## «كورن فليكس» و«إساجيتي» الغالبة

المنيا-ريمون زكى الراوى

يقول شهر رمضان بهجة من التجويل والتقديرخاصة في الصعيد مصر، نظراً إلى يتسم به هذا الشهر من مظاهر ومشتاعر بخلاف التسعات والاحتفالات الفكرية وهو الواقع الذي يشتهر به هذا الشهر عند المسلمين في جميع مدن ومناطق مصر، وتحتفل صلاح ومطاهر بشهر رمضان المبارك الاحتفالات والتجمعات وأعمال البر لتمثل أصنافاً من الأقباط والمكولات التي تزين موائد رمضان أيضاً.

ويحتفظ شعب محافظة المنيا ببعض أصناف من الأطعمة ذات الخصوصية التي وإن غابت أحياناً عن الموائد إلا أنها لا تغيب عن ذاكرة مصري مؤثر رمضان الجميلة لأجياله، لأنها مكولات صعيدية أصلية تخص بها منطقة شمال الصعيد لتجسد تلك الأصناف أيضاً الذوق والأفضلية لدى الصعيديين مثل: الكشك الصعيدي، وكل من تلك الأصناف من الخبز الأطعمة الجريش من اللبن المخمر، الصامخ، والقدم «الكشك»، بصوره المختلفة سواء جافاً أو مطبوخاً هذا بجانب اكلات «الرشتا» أو «القادوسية».

وبخلاف الأصناف السابقة تأتي أصناف من الخبز تمتد جذوريطر إعداده لأجدادنا من قدماء المصريين منها: الحنين، البشار، والنطوط، والأشمس، الذي يقدم طارحاً طرياً أو محجفاً في هيئة شرائع تسمى «الضمص»، وكذلك الطملى «ولكن من تلك الأصناف من الخبز الأطعمة الجريش التي تقدم رفقتها فيجعل اجتماعها معاً موسيقى تطرب لها البطلن وليس الأثران وكأنها «ديوة» وفي السحور التي الفاروكة، أو «المفروكة» وهي مزج خبز النطوط، الجاف بعد تكسيرة بالبن أو الجين ليوسف بعدها.

## المساجد تزين

الجيزة-ريهام الزهار

تشهد مساجد محافظة الجيزة هذا العام توافد الكثير من المواطنين لأداء الصلوة في شهر رمضان المبارك، وتشير الصفحة الرسمية لمحافظة الجيزة صورا لعدد من مساجدها خلال استقبالها الصلحين في صلاة التراويح والتي تظهر فيها تزيين المساجد احتفالاً بالشهر الكريم، كما أنهم المحافظة كل الاستعدادات والتجهيزات لاستقبال الصلحين، مع الحفاظ على النظوية والنظافة العامة داخل وخارج محيط المساجد بالإضافة إلى تطوير وترميم عدد من المساجد وإفتتاح مساجد جديدة في الشهر الجارى.

كما تجملت المحافظة بالزينة الملونة والفوانيس الملعة لتستقبل زوارها في أجواء ساحرة وروحانيات رمضان المميزة تزين الحارات الضيقة وذلك تعد محافظة الجيزة من أشهر الأماكن التي يتردد عليها الوافدون طوال شهر رمضان الكريم.

## الكفاة البلدى تكسب

المنيا: أنرمينوس المنأوى

في المنيا يعشقون شهر رمضان البلدى والقطايف، ويشارك في ذلك كل النابوية تقريبا، ويتنظرون شهر رمضان بهجة شديدة. قالت أم عبدالحقبات أننا تعودنا في رمضان على شراء الكفاة البلدى المميزة التي تستوى على اليوس والتانسف والتار، فهي لها طعم مختلف ومحبوب لدينا.

قال «أبو حسن» باع الكفاة، تبدأ التجهيزات من قبل رمضان ولدينا الكفاة الأفرنجي والكفاة البلدى، ولكن الحقيقة الإردحام على الكفاة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق.

بينما ارتبطت عمارات المناطق الشعبية وشوارعها بخطوط من الشرائط البيضاء، المنسدة تحتلها الأكمسورات والنجوم، فيما زينت المحال والأرضية يحي شرق أسيوط والشوارع الرئيسية بمشيكيلات من خشب الأركب بكل أنواع وأشكال الفوانيس المركزية الضخمة وأبرزها شكل الهلال الضخم الذي يحضن الفانوس الضخى.

## وجبات مجانية

المنوفية- أحمد عبد السميع

نظم شباب محافظة المنوفية مبادرات الخير في شهر رمضان كاتهم كل عام بفخلاف توزيع الأتمر والشروبات على الطرق الزراعية توجد عدة مبادرات في مراكز المحافظة لإفطار الصائمين ومنها مبادرة رابطة شباب إسكارسو بسنين الكوم للعام الخامس على التوالي يقوم شباب منطقة إسكارسو بمدينة شنين الكوم بقرسوسم السنوية كل رمضان بتوزيع الفول على أهالي المنطة بالمجان ليتناولوه في الإفطار والسمحور.

وقال محمود النحاس مؤسس رابطة شباب إسكارسو إن شباب المنطقة يقوم كل عام بتوزيع الفول مجبانا على سكان المنطقة وخصوصا البسما، لافتاً إلى أنه رغم غلاء الأسعار لم يتوقفوا عن التقليد السنوي الذي اعتادوا عليه.

وأشار النحاس إلى أن هذه المبادرة يقوم عليها مجموعة شباب كونوا رابطة شباب إسكارسو ويقتطعون من وقتهم ومالهم لتقديم هذا العمل البسيط للناس، وشباب الرابطة هذا العام يقومون بتجهيز الوجبات والعصائر وتوزيعها على الطرق الأتلمبي للمسافرين قبل الإفطار.

ولادت المبادرة التي أقدم عليها شباب شنين الكوم استخدام أهالي محافظة المنوفية والذين أشادوا بالمبادرة مطالين الشباب في مختلف محافظات مصر بأن يفعلوا مثلهم وأن يتفادوا في الخير.

## أجواء قديمة وحديثة

القليوبية: حسن الطوخى-مدحت منير

شهر رمضان الكريم له عادات وتقاليد خاصة في محافظة القليوبية وكل القرى والمراكز والمن بالمحافظة فخطبت المحافظة بأول من قام بصنع فانوس رمضان وهو المهندس حسن ججا تركي الأصل، والذي أقام في المحافظة بعد قدومه من تركيا وعمل في ذلك الوقت فني ومهندس في محلب بنك مصر مع الإيطاليين حتى توفي عن عمر يناهز١١عاماً، ومزارع البعض يحتفظ بشكل الفانوس القديم التي صنعه حسن ججا كما كان له إختراعات كثيرة مازال بعض الناس الكبار في السن يتذكرونها ويحتفظن بها مثل القليلون والنبلة وأبووير البحر والصيد والبهال والصلب.

قال المهندس حمدى القاضى من قرية ميت ننا، وحفيد مخترع الفانوس الأول بالقليوبية ججا:مزال الفانوس القديم يبلا شوارع ومركز قليبوك وكل الناس يفخرون ويتحدثون عن جدى.

وقالت رحاب الوكيل مهندسة في الحلى والجواهرات إن العالم تغير بشكل كبير فكان الفانوس القديم من العادات والتراث والفلكلور المصري تغيرت كل هذه المفاهيم الآن واصبحت يعكس في عالم ملي، بالتكنولوجيا.

وقال ميرفت منير ففهم الموجهة بمديرية التربية والتعليم بالقليوبية نحن نسجع واحد ليس هناك أى فرق بين التلمس كل الأسر على شهر رمضان الكريم تقوم بعمل موائد الرحمن التي تجتمع كل الأسر على مائدة واحدة هي مائدة الرحمن والأيمان، في جميع أطراف الشعب المصرى.

وأوضح الكاتب مسير سعد مدير الأكاديمية الدولية لكرة القدم أن شهر رمضان الكريم له مكانة كبيرة في نفوس كل المصريين فانا أعيش في أجواء الترميم والادري واحفاني ويعيشون في الأجواء الرمضانية الحديثة سواء بفوانيس الليزر أو الألعاب الحديثة مع سهرات شهر رمضان.

## الكنائس تشارك الفرحه

قنا- منيا منهنى

شاركت الكنيسة الإنجيلية بقنا في فرحة قدوم شهر رمضان لتكون مثالا يحتذى به في الوحدة الوطنية وتقديم صورة مشرفة عن المحبة المتأصلة بين المصريين بعد أن علقت الكنيسة رزينة وفوانيس رمضان على أبوابها وجدرانها لمشاركة المسلمين الاحتفال بشهر رمضان المبارك تحت شعار:رمضان يجمعنا.

وقال وسيم أسعد عزيز المتحدث الإعلامي للكنيسة الإنجيلية بقنا إننا تعودنا كل عام أن نشترك الكنيسة مع إخواننا المسلمين الاحتفال بحلول شهر رمضان المبارك بتعليق رزينة وفوانيس رمضان وسط جو تسوده المحبة والودة والتعاون بين الأقباط والمسلمين.

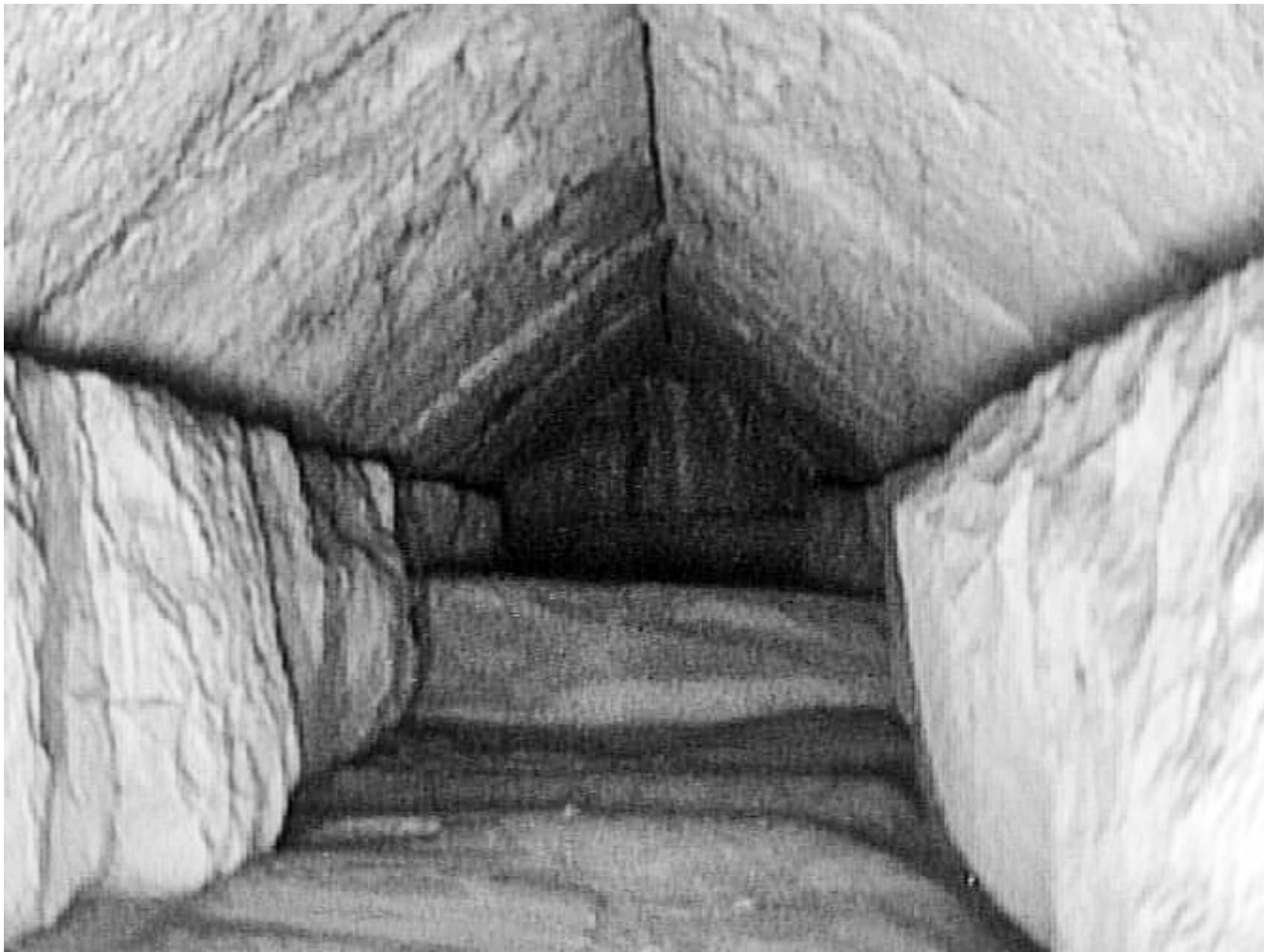
ويوجه وسيم التهنئة للمسلمين بحلول شهر رمضان معربا عن سعاداته بمشاركة الإخوة المسلمين احتفالاًبهم قائلا:كلنا نسجع واحد في وطن واحد ودانسا الشعب المصرى يشارك بعضهم البعض في جميع المناسبات مشيراً أن الكنيسة تقيم مائدتى إفطار خلال الشهر الكريم إحداهما للأهالي بالمنطقة وأخرى لعدد من المستويين والقيادات الشعبية.

وتابع وسيم أن الكنيسة الإنجيلية بقنا تنظم مائدة الإفطار الصائمين بالمدينة للمرة الرابعة على التوالي بحضور اللس خالد وجيه راعى الكنيسة الإنجيلية وتدعو قرابة ١٠٠٠ صائم في كل مائدة وذلك للتكدي على علاقة المحبة والترابط الشديد بين أبناء محافظة قنا وأكد وسيم أن الكنيسة الإنجيلية تحرص على إقامة احتفالية للتراثين بمطولة الكفج، وف وتكرم الفائزين من أبناء قنا بدروع وميداليات بحضور مسئولين اللعبة الرياضية بقر الكنيسة بسج جو من الفرحه والبهجة.



# ومازال الهرم «الأكبر» يبوح بأسراره الكشف عن مهر جمالونى بالواجهة الشمالية للهرم

استمرارًا للعمل والبحث العلمي باستخدام الأساليب التكنولوجية المتطورة والأدلة للكشف عن المزيد من أسرار الحضارة المصرية العريقة، أعلن السيد «أحمد عيسى» وزير السياحة والآثار، خلال مؤتمر صحفي عالمي، عن تفاصيل نتائج أعمال مشروع استكشاف الأهرامات، حيث تم الكشف عن مهر جمالونى بالوجه الشمالي لهرم الملك خوفو الأكبر يبلغ طوله ٩ أمتار، وعرضه حوالي ٢,١٠ متر.



المهر الجمالونى المكتشف بالهرم الأكبر

حضر المؤتمر كل من الدكتور زاهي حواس وزير الآثار الأسبق، والدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي، والبحث العلمي ومنسق مشروع استكشاف الأهرامات، والدكتور مدوح المعاطي وزير الآثار الأسبق، والدكتور خالد العاني وزير السياحة والآثار السابق، والدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، والدكتور محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة، والدكتور حسام الدين عبدالفتاح عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة.

كما حضر الأستاذ أحمد عبيد مساعد وزير السياحة والآثار لشئون قطاع مكتب وزير السياحة والآثار والدكتور الطيب عباس مساعد وزير السياحة والآثار لشئون الآثار والتحف المصري الكبير، والأستاذة بمني البحار مساعد وزير السياحة والآثار لشئون الفنية، والأستاذ أشرف محيي مدير عام منطقة آثار الهرم، وأعضاء اللجنة العلمية بالوزارة وفرق عمل مشروع استكشاف الأهرامات، والدكتور عيسى زيدان المدير العام التنفيذي للترميم ونقل القطع الأثرية بالتحف المصري الكبير، وعدد من قيادات وزارة السياحة والآثار والمجلس الأعلى للآثار.

قال السيد أحمد عيسى إن الأهرامات الجيزة جديت أنظار العالم إلى مصر على مدار ألف السنين ولا تزال مسطحة نظاره حتى أصبحت عنصرًا مميزًا وأساسيًا للصورة الذهنية عند الحديث عن مصر أو عن السياحة بها، مشيرًا إلى أن أهرامات الجيزة تعتبر من أهم وأبرز الآثار في العالم، وزيارتها كانت ولا تزال حلم مئات الملايين حول العالم.

وأكد على حرص الدولة المصرية ممثلة في وزارة السياحة والآثار على الاهتمام والحفاظ على آثار مصر بمختلف عصورها التاريخية والحفاظ على تراثها الحضارى الكبير ودراسته والكشف عن أسرارها. وتحدث الوزير عن نتائج مشروع استكشاف الأهرامات، والذي يعتبر مشروعًا بحثيًا مهمًا استخدمت فيه التكنولوجيا العلمية المتطورة بالتعاون بين أكبر الجامعات الدولية من فرنسا، ألمانيا، وكندا واليابان، عن مجموعة من الخبراء والباحثين من الجامعات المصرية والذين عملوا بجد مع زملائهم من الوزراء، والمجلس الأعلى للآثار وتحت إشراف لجنة علمية وأثرية دولية برئاسة الدكتور زاهي حواس.

وأوضح أن هذا المشروع بدأ عام ٢٠١٥ أثناء تولي الدكتور مدوح المعاطي مسئولية حقيبة وزارة الآثار، واستمر العمل على عدة دوليات بالتحفة الأثرية مسؤولى الوزارة في عام ٢٠١٦ ثم مسئولية حقيبة وزارة السياحة والآثار بعد ذلك، حيث قام بتشكيل هذه اللجنة العلمية الدولية من خبراء متخصصين في علوم الآثار والأهرامات برئاسة الدكتور زاهي حواس وعضوية كل من الدكتور مارك ليزن من الولايات المتحدة الأمريكية والدكتور ميرسلوف باربا من التشيك والدكتور رابن شتاينلمان رحمة الله والدكتور نيتريش واو من ألمانيا والذي انضم لتشكيل اللجنة حديثًا والذين أشرفوا على كتب منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا على هذا المشروع. وأكد السيد أحمد عيسى أن أعمال هذا المشروع كانت تتم أيضًا تحت الإشراف الكامل من المجلس الأعلى للآثار، المسؤل عن هذا الإرث الأثرى والحضارى العريق والحفاظ عليه وصيانته، إنما ليس عملية تطبيقية وتوعوية ومنظمة للعمل الأثرى في مصر.

وأكد على استمرار العمل والبحث العلمي باستخدام الأساليب التكنولوجية والعلمية المتطورة والأدلة تمامًا للكشف عن المزيد من أسرار الحضارة المصرية العريقة إحدى نقرة التاريخ التي تتميز بها مصر. وأوضح الدكتور مصطفى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أنه تم التوصل لهذا المهر من خلال إيجال جهاز طبيكوب صغير جدًا بالكاميرا عند أحد الفتحات

## د. زاهي حواس

الموجودة بمنخل الهرم والذي يأخذ الشكل الجمالونى، مرجحًا أن وظيفة هذا المهر، هي لتخفيف الضغط والوزن عن أية هيكل تقع أدناه حتى حوالي ٧ أمتار، وأن كتل الجمالون التي تشكل سقف المهر توزع الوزن فوق المهر لأسفل وإلى الجانبين بعيدًا عنه، مؤكدًا على أن الشهور القادمة سوف تخبرنا عما يمكن أن يكون وراء هذا المهر إلا ربما يتم الكشف عن مهر آخر تحته.

وأضاف أنه وبغض هذا الاستنتاج نتيجة وجود العديد من الأمثال المشابهة لثل هذه الممرات، ومنها تلك الموجودة بهرم ميدوم، وغرفة دفن الملك خوفو والذي يوجد فوقها ٥ غرف تخفيف ضغط الأحمال.

وأكد أن وزارة السياحة والآثار تحرص دائمًا على الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة وأحدث الأجهزة والعدادات للكشف عن المزيد من أسرار الحضارة المصرية العظيمة، حيث تم استخدامها في عدد من المشروعات التي أبرزها مشروع المسح الأثرى الذي تم داخل مقبرة الملك توت عنخ آمين بالأنصر.



وزير الآثار في المؤتمر الصحفي أثناء الإعلان عن الكشف



## سناء فاروق

ومن خلال عرض تقديمي، استعرض الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق، ومنسق المشروع، خلال المؤتمر، تفاصيل المشروع ونتائجه، وما تم من خطوات علمية حتى الوصول إلى كشف اليوم والذي أسفر عن وجود مهر جمالونى بالهرم. وقال إنه تم استخدام أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة لاكتشاف منطقة الجمالون الحجرية فوق مدخل الهرم الهلالي بالواجهة الشمالية للهرم الأكبر، وأنها عبارة عن خمس تقنيات مختلفة هي: الأشعة تحت الحمراء، وجزيئات الميون، والجيورادار، والموجات فوق الصوتية، والحاكاة والتحليل المعماري الرقمي ثلاثي الأبعاد. مشيرًا إلى أنه تم قبول النتائج العلمية لقياسات الحمدة للمشروع للنشر في مجلتي Nature و NTDE&E العلمية الدولية الشهيرة في يناير الماضي.

أكد الدكتور زاهي حواس أن هذا الكشف يمثل أهمية كبيرة، وأيضًا إياه للكشف العلى الأهم في العصر الحديث في القرن الـ ٢١ في مصر داخل هرم الملك خوفو، موجهاً الشكر لوزارة السياحة والآثار على ما قدمته من دعم للمشروع، مطالبًا بضرورة استكمال دعمها للكشف عن المزيد من الأسرار حول هذا المهر المكتشف وما قد يترتب عليه، لافتًا إلى أنه من المرجح أن يقود إلى جحرة دفن الملك خوفو والتي لم يعرف عليها حتى الآن.

وقبل خبير الآثار الدكتور عبدالرحيم ريحان، عضو المجلس الأعلى للثقافة لجنة التاريخ والآثار بدأ مشروع استكشاف الأهرامات في عام ٢٠١٥، بين وزارة السياحة والآثار بالتعاون مع كلية الهندسة جامعة القاهرة، ومعهد الحفاظ على التراث والتراث بالباريس HIP ويقدم على تقنية ميميا التصوير الإشعاعي وجزيئات اكا الكونية وهي أحدث التقنيات في مجال المسح.

وقد أبرزت وسائل الإعلام الأمريكية إعلان مصر عن اكتشاف مهر جديد بطول ٩ أمتار داخل الهرم الأكبر بالجيزة والذي أعلن عنها وزير السياحة والآثار أحمد

عيسى، بواسطة مشروع مسح الأهرامات، وهو برنامج دولي استخدم المساحات للنظر إلى قطاعات غير متوقعة من البناء القديم. وأضاف الدكتور عبدالرحيم ريحان أنه في يوم ٢٢ مارس عام ١٩٩٣ أعلنت وسائل الإعلام العالمية أن مهندسًا ألمانيًا مخمورًا يدعى رودولف جانتزينترك المختص في الروبوتات حقق أهم حدث أثري في ذلك العقد وهو اكتشاف باب داخلي سرى في الهرم الأكبر، وكان مكفأ من قبل معهد الآثار الألماني بالقاهرة لحل مشكلة الرطوبة المتزايدة داخل الهرم وقد استطاع حلها بمطابقة معملها وطوية الجو الخارج بوضع مروحتين في كوتى «مهر» فتحة أو بجحرة الملك لكن فضوله العلمي دفعه إلى تصميم روبوت صغير أطلق عليه بيرو أوت ٢٠، أي فاتح الطرق في اللغة المصرية القديمة للكشف عن المهر الصغير داخل الكوة الجنوبية لجرحة الملك والذي كان يعتقد أنه قصير المدى لا يمتد إلا لبضعة أمتار، وكان علماء الآثار يعتقدون أن الكوة تمتد إلى بضعة أمتار فقط ولكن المفاجأة أن الكوة استمر في تقدمه وهو بيث الصور بواسطة الفيديو إلى مركز المراقبة إلى أن اصطدم بعبيثة ثم تخطاها واستمر في تقدمه إلى مسافة ٢٠م ثم وقف أمام لوحة صغيرة مربعة طول الضلع ٢٠سم ثبت عليها مقبضات من النحاس، وفي أسفل الجهة اليمنى من اللوحة ولعلها باب كسر صغير لضوء الروبوت للكشف أن يمر فيه مما أوجى بوجود فراغ وراءه وبالتالي غرفة.

تابع الدكتور ريحان بأن تسرع رودولف جانتزينترك في الإعلان عن كشفه دون تنسيق مع سلطات الآثار المختصة كما هو متبع إلى وقتها من العمل وتم تكليف العالم المصري المشهور فآروق السامان الذي كان يعمل بمعهد بوسطن للاستشعار عن بعد بالاستكمال وتصميم عسمة كاشفة على رأس الباب بصرية لتسميها وراء هذا الباب السرى الصغير للكشف عن ما يمكن أن يكون وراءه. وقد أكد العلماء أن هذا الباب ظل موصدًا منذ بناء الهرم ورغم السرقات العديدة التي تعرض لها الهرم إلا أن الكوة التي تؤدي إلى هذا الباب ظلت معقلة من الجيوتين إلى حين اكتشافها عام ١٨٧٢، وأدى اكتشاف رودلف جانتزينترك إلى تصحيح الاعتقاد بالنسبة لجرحة الملك التي ظل علماء الآثار يعتبرونها جحرة ثانوية ومشروعا غير مكتمل صرف النظر عن حين بنائه لاستيعاب أن يضم كوة عقد معقدة هندسيًا بهذا الشكل وتخترق الهرم إلى مسافة قريبة من حائطه الخارجى بدون مهر.

وتوبه الدكتور ريحان بأنه استنادًا إلى الطريقة المحكمة التي أخفي فيها الباب فمن الجائز أن ثمة شيئًا هامًا وأساسيًا يفتق وراءه، حيث ذكر عالم المصريين «إيفن إوباريزن» أنه من المحتمل وجود جحرة صغيرة بها تماثيل خوفو والفتا، والبعض يعتقد ربما توجد مومياء خوفو نفسها التي لم يعثر عليها ولا يعتقد علماء الآثار أنها سرقت بعد نهبها مباشرة، وتوقع البعض أن المكان ربما يخفى كتاب المعرفة الذي قيل أن خوفو كتبه ويحمل أسرار الحضارة ومخططات الهرم ومن القاب خوفو «حورى نب رخو» أي «رب المعرفة» وقد اهدى جانتزينترك روبوت «بيرو أوت ٢٠» صاحب هذا الكشف إلى المتحف البريطاني، واعتقد الكثير من علماء الآثار في هذا الوقت أنه من الجائز جدًا أن يكون داخل الهرم أكثر من نظام واحد للممرات وهذا ما تم اكتشافه والذي نحن بصدهه وكذلك غرغًا لا تقل أهمية المصريين بلغوه بوجود غرف سفلية في ضفة الجيزة التي تقوم عليها الأهرامات أقامها خوفو كمدافن وسط جحرة تستمد ماؤها من النيل، ويعتقد عالم الآثار الفرنسي «أنثوني بوشان» أن جحرة كهذه إن وجدت ينبغي أن تكون على عمق ٩٠ قدمًا تحت الهرم الحالية الموجودة بالهرم، وقد توصل إلى الاستنتاج نفسه العالم النمركي «هوريت بولسن» وفي عام ١٩٩٢ قام المهندس الفرنسي جان كاريسيل وكان يشغل منصب رئيس الجمعية الفرنسية، المصرية بعملية استكشاف لليل داخل الهرم ولم يستكمل أحداث زلزال أكتوبر ١٩٩٢، وقد استخدم وسائل استكشاف اختراقية كالرادار والنبذبات المغناطيسية غير الضارة بالآثار، ورغم أن كاريسيل يجهز بوجود شكل ما تحت تدرع المهر إضافة إلى اختلاف في التكوين الكتلوى مما يخصه بأى انتاب لحقوفهم، والتدخل للمهر الأثقى الموصول إلى البئر لكن النتائج غير حاسمة حتى الآن.

طالب الدكتور عبدالرحيم بالإعلان عن تفاصيل أكثر للدلول العلمى لهذه الاكتشافات وبراسة إمكانية الكشف عن ممرات وحجرات أخرى بالهرم وفقًا للإبانات العلمية لعلماء الآثار.

## الاجتمع

تهنئة من القلب  
للابنة المباركة  
مونيكا بطرس وديع



مبروك حصولك  
على الدكتوراه  
من كلية هندسة المنصورة  
تفوقك أثلج صدورنا  
فإلى الأمام دائمًا  
بابا وماما ومارينا

## مطلوب متبرع

مطلوب متبرع كلى  
فصيلة دم O او A+  
لا للوسطاء  
ت: ٠١٢٧٢٦٤٧٨٥

## حكم بالإدانة في واقعة

تتمر على ٣ أشقاء  
من ذوى الإعاقة

مادلين نادر  
قضت محكمة جنح قسم أول شبرا الخيمة بحبس متهم بالإعتداء والتنمر سنتين وتخريمه بـ ١٠٠ ألف جنيه عن تهمة التنمر بالإضافة إلى غرامة قدرها ١٠ آلاف جنيه عن تهمة التعدي بالألفاظ الجارحة للشراف والاعتبار.

كانت الجلسة القومية للاختصاص نوى الإعاقة تلقى شكوى من قبل شخص ذوى الإعاقة الحركية والتي تفيد تعر شخصي عليه وعلى اثنين من أشقائه من ذوى الإعاقة الحركية والتنمر عليهم، واتخذت الجلسة الإجراءات القانونية اللازمة وفضًا للقانون رقم ١١ لسنة ٢٠١٩، وتدخل بحمايه بالدعوى وترافع أمام المحكمة مطالبًا بتوقيع أقصى عقوبة. صرحته الدكتوراه إيمان كريم المشرف العام على المجلس القومي للاختصاص ذوى الإعاقة. إن المجلس الشجر سيقام أسبوعية ومناقشتها، واقتراح الحلول المقدمه في شأن الأشخاص ذوى الإعاقة، ومناقشتها، واقتراح الحلول المختصة بأى انتاب لحقوفهم، والتدخل للمهر الأثقى الموصول إلى البئر لكن النتائج غير حاسمة حتى الآن.

# الكشف عن نحو ٢٠٠٠ من رؤوس الكباش المحنطة بمدينة أيدوس

## سناء فاروق

نجحت البعثة الأثرية الأمريكية التابعة لجامعة نيويورك والعالمية بمنطقة معبد الملك رمسيس الثاني بإيدوس في الكشف عن أكثر من ٢٠٠٠ من رؤوس الكباش المحنطة تعود للعصر البطلمي بالإضافة إلى مبنى ضخم من عصر الأسرة السامية.

صرح بذلك الدكتور مصطفى وزير الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مؤكداً أهمية هذا الكشف الذي يربح الستار عن تفاصيل مهمة في حياة وتاريخ معبد الملك رمسيس الثاني بإيدوس والمنطقة المحيطة به خاصة في ظل الأهمية الأثرية والتاريخية لهذا المعبد، مما يساهم بشكل كبير في معرفة موقع المعبد وما شهدته من حياة لاكثر من ألفي عام منذ الأسرة السامية وحتى العصر البطلمي.

وأضاف أن البعثة كشفت أيضاً عن عدد من الحيوانات المحنطة بجانب رؤوس الكباش ومنها مجموعة من النعاج والكلاب والماعز البرى والأبقار والغزلان وحيوان التمس، والتي عثر عليها موضوعة في إحدى غرف المخازن المكتشفة حديثاً داخل المنطقة الشمالية للمعبد.

ومن جانبه أشار الدكتور سامح إسكندر -رئيس البعثة- إلى أن اكتشاف هذا العدد الكبير من الكباش المحنطة ربما تم استخدامها كترابيز ذرية أثناء ممرسة عبادة غيرة مسيوية لكباش في أيدوس خلال فترة العصر البطلمي، بالإضافة إلى ربما يشير إلى أن تقديس الملك رمسيس الثاني في أيدوس ظل بعد وفاته لألف عام.



يكثرت من الناحية الفنية عن الجزء الذي اكمل بناه رمسيس الثاني، وقد تم بناء المعبد من الحجر الجيري الأبيض، وأعمدته من الحجر الرملى، على شكل حرف J.أجالات المعابد الفرعونية العتدة والتي كان معظم تصميمها على شكل مستطيل والمعبد فنان وأسعاف في نهايتها يوجد سلم يصل بالزائر إلى قاعات من الأعمدة الأولى تضم ٢٤ عموداً على صين كل صنف من ١٢ عموداً على شكل هرم البردى وتيجانها على هيئة زهرة لم تتفتق وقد تزينت هذه الأعمدة بمشاهد من جوانب مختلفة لحياة رمسيس الثاني، وأحد المشاهد يصور خنوم إله الخلق ولهاها ومشهد ثأنى بين رمسيس الثاني وزهراء خنوم وإيزيس ومشهد آخر من حفل تطهير الملك، تشكل

في مصر وتعد ضمن أهم المواقع الأثرية في مصر لأها المدينة الحديثة لصر الفرعونية ذات طابع ديني أكثر منه سياسى فهي تحتوى على مقابر ملوك مصر الأولين في عهد الأسرتين الأولى والثانية، وبها آثار من الأسرة التاسعة عشر، أما من الناحية الدينية لها مكان دينية سامية في عقيدة الفراعة وذلك بغض صلتها بمعبد الشعب القديم أويزوس وقد كان الفراعة يعتقدون في الماضي أن رأس هذه الإله قد دفنت في هذه المنطقة بل أن بعضهم كان يعتقد أن جسده كله قد دفن فيها واكل رمسيس الثاني بناء معبد أيدوس بعد وفاة أبوه الملك سبتى الأول، ولكن الجزء الذى تم تشييده في عهد «سبتى الأول» وهو ثأنى ملوك الأسرة ١٩ كان أعظم

## منوعات وطنية



## قطرات الندى للفتاة: أليس رزق بالله

نشر بتاريخ ١٩٧٧/٤/٣

■ **حياة أفضل...**  
كل نصف ما اعتدت أن تأكل، وتم نصف ما اعتدت أن تنام.. وأشرب من الماء ثلاثة أضعاف ما اعتدت أن تشرب.. وأضحك أربعة أضعاف ما اعتدت أن تضحك.. تستمتع بأفضل حياة..

■ **الأمل والعمل...**  
حقًا إن الأمل والعمل هما قوام الحياة وسر تقدمها.. فالأمل يدفعنا.. والعمل يقوينا..

■ **كان الحب...**  
كان الحب أس من القلب.. وانتقل اليوم إلى المعده..

■ **تفعل...**  
تفعل دائما فالتفعل نصف السعادة..

■ **عدد أصدقائك...**  
عدد أصدقائك يزيد بنسبة نذكلك..

■ **المحدث الناجح...**  
لن تكون متحدثًا ناجحًا إلا إذا كنت تجديد في الإصغاء..

■ **مطل تركي...**  
إذا أغلق الله بابًا فتح للآآ..

■ **بيضة اليوم...**  
بيضة اليوم خير من دجاجة في الغد...

■ **احترس...**  
احترس من الرجل الذي لا يرد صريتك.. إنه لا يسامحك.. ولا يسمح لك بأن تنامح نفسك..!

■ **كل امرأة...**  
كل امرأة تحن إلى ذكر الرجل الذي اراد أن يتزوجها.. أما الرجل فيجنح إلى ذكر المرأة التي رفضت أن تتزوجه..!

■ **لولا المعده...**  
لولا المعده لاكتسى المرء نهبًا..!

■ **بعض.. وبعض...**  
بعض الألوان تتسجم رغم اختلافها المتباين..

■ **بعض النساء...**  
بعض النساء تحتاج إلى أن تستتر مسا بداخلها..

■ **بعض الزمور...**  
بعض الزمور لا تعطى رائحة.. ولكن تعطى تأثيرًا كبيرًا..!

■ **بعض اليمسات...**  
بعض اليمسات تخفى حزنًا عميقًا..

■ **المرأة...**  
المرأة الجرح الكبير في حياة الرجل..!

■ **من يظن...**  
من يظن أنه يخطئ.. دائما يلازمه الصواب..!

■ **الدبلوماسية...**  
الدبلوماسية تخلق البربرات لكل اعتداء..!

■ **المؤمن...**  
حرية مطلقة غير محدودة.. قد تحضر وجدانا وضميرًا وروحًا وعقلًا.. لا تستعبد شجرة.. ولا تغريه نؤوة..!

■ **إشارات المرور...**  
ليس من المهم: الألوان في إشارات المرور.. ولكن المهم هو احترامها..!

■ **الغيرة...**  
الغيرة تولد دائمًا من الحب.. ولكنها لا تموت إذا مات الحب..!

■ **فرصة العمر...**  
هجم كلب على سيدة فضعضها.. فذهبت إلى طبيبها ففحصها وأشار عليها بكتابة وصيتها لأن الكلب كان مصابًا بالسعال «الكلب» وقد تموت سريعًا بهذا الداء.. فقضت السيدة فترة طويلة والنظم بيدها تدون به على الورق ما تشاء فسألها الطبيب: ألم تنتهي من كتابة وصيتك بعد.. فردت متعجبة: «وصيتي!! إننى أكتب أسماء الأشخاص الذين أود أن أعرضهم..!

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 6 | 4 | 5 | 7 | 1 | 3 | 2 | 8 |
| 5 | 8 | 1 | 2 | 3 | 6 | 4 | 9 | 7 |
| 7 | 2 | 3 | 9 | 4 | 8 | 6 | 1 | 5 |
| 8 | 7 | 2 | 6 | 1 | 3 | 5 | 4 | 9 |
| 1 | 3 | 5 | 8 | 9 | 4 | 7 | 6 | 2 |
| 6 | 4 | 9 | 7 | 5 | 2 | 8 | 3 | 1 |
| 2 | 1 | 6 | 4 | 8 | 5 | 9 | 7 | 3 |
| 3 | 9 | 8 | 1 | 6 | 7 | 2 | 5 | 4 |
| 4 | 5 | 7 | 3 | 2 | 9 | 1 | 8 | 6 |

حل الأسبوع الماضي



## تزامناً مع ضريبة الكربون العابر للحدود «الالتزام البيئي» يتبنى دمج الاقتصاد الأخضر في الصناعة



د. محمود بكر



د. شريف الجبالي



د. أحمد كمال

أحمد كمال: نقوم بإجراء البصمة الكربونية لأية جهة في مصر  
ترشيد الطاقة صناعة... مبادرة وطنية لدعم الالتزام بالمواصفات البيئية  
رئيس «كتاب البيئة والتنمية»: الإعلام شريك داعم في رفع الوعي بترشيد الطاقة

عقود من الزمان مرت ولم يزل العالم يسعى نحو طاقة نظيفة منخفضة التكلفة عبر النحول للاقتصاد الأخضر، وهو نموذج للتنمية الاقتصادية على أساس التنمية المستدامة التي تسمح بالتصنيع والإنتاج دون الإضرار بالبيئة والبشر، كل هذا يحدث في ظل أزمة مناخية شديدة القسوة تغزو كوكب الأرض، بسبب الأنشطة التي تصدر الكربون وغيره من الغازات الناتجة عن مصادر طاقة غير نظيفة، وبالرغم من وصول الدول المتقدمة لحلول نظيفة إلا أن تفاوت الإمكانيات بينها وبين الدول النامية، يجعل الأمر عسيراً على الأخيرة، ففي عام ٢٠٠٥ كانت أسعار الطاقة في مصر منخفضة عن الأسعار العالمية، وبدأت فكرة ترشيد الطاقة قافزة من رحم مكتب الالتزام البيئي باتحاد الصناعات، لمساعدة المصانع المسئولة عن الصناعات المختلفة على ترشيد استهلاكها من الطاقة، وحينئذ كانت الرغبة في الترشيد غير قوية، مع مرور الوقت تحولت إلى ضرورة، فترشيد الطاقة في المنشآت الصناعية، والذي يفرض هذه الضريبة لحماية القدرات ودعم الشركات لتنفيذ تكنولوجيات كفاءة الطاقة وذلك بالتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة واللجنة المصرية للاتنية لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة وحماية البيئة CEE، والمملكة مكتب التعاون الفني الاتني GIZ وذلك لتحقيق أقصى درجات الاستفادة للمنشآت الصناعية، مشيراً إلى أن مكتب الالتزام البيئي، قام بدراسة فرص تطبيقات الهيدروجين الأخضر في الصناعات المختلفة، وذلك تماشياً مع التشريعات الدولية التي تدفع نحو تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر مثل الصفقة الأوروبية الخضراء، وضريبة الكربون العابر للحدود، التي كشفت المفوضية الأوروبية، في أواخر يوليو من عام ٢٠٢٢، عن خطتها لفرض هذه الضريبة لحماية المستوردين والمصنعين من خارج دول الاتحاد الأوروبي، يدفعون ثمن انبعاثات الكربون المرتبطة بالسلع والمواد التي يبيعونها في أوروبا وهو ما دفع الدول لتشجيع الصناع على الالتزام بمواصفات الجودة البيئية لترويج منتجاتهم، عرفت الدول على تطوير سبل تشجيع الصناعة النظيفة في مصر.

على هامش انعقاد الورشة قال د. شريف الجبالي- رئيس لجنة تسيير مكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة باتحاد الصناعات-: مكتب الالتزام البيئي بالاتحاد ينفذ حالياً واحداً من أهم البرامج الوطنية في مجال ترشيد الطاقة، وهو برنامج «أفضل الممارسات لتحسين كفاءة الطاقة في المنشآت الصناعية، والذي يفرض هذه الضريبة لحماية القدرات ودعم الشركات لتنفيذ تكنولوجيات كفاءة الطاقة وذلك بالتعاون مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة واللجنة المصرية للاتنية لكفاءة الطاقة والطاقة المتجددة وحماية البيئة CEE، والمملكة مكتب التعاون الفني الاتني GIZ وذلك لتحقيق أقصى درجات الاستفادة للمنشآت الصناعية، مشيراً إلى أن مكتب الالتزام البيئي، قام بدراسة فرص تطبيقات الهيدروجين الأخضر في الصناعات المختلفة، وذلك تماشياً مع التشريعات الدولية التي تدفع نحو تبني مفاهيم الاقتصاد الأخضر مثل الصفقة الأوروبية الخضراء، وضريبة الكربون العابر للحدود، التي كشفت المفوضية الأوروبية، في أواخر يوليو من عام ٢٠٢٢، عن خطتها لفرض هذه الضريبة لحماية المستوردين والمصنعين من خارج دول الاتحاد الأوروبي، يدفعون ثمن انبعاثات الكربون المرتبطة بالسلع والمواد التي يبيعونها في أوروبا وهو ما دفع الدول لتشجيع الصناع على الالتزام بمواصفات الجودة البيئية لترويج منتجاتهم، عرفت الدول على تطوير سبل تشجيع الصناعة النظيفة في مصر.

### متابعة: حنان فكري

وتوصيله للمجهور ضرورة ذلك تعكف الجمعية على تنظيم سلسلة من الورش التي توفر هذه المعلومات العلمية لخدمة الصحفيين والمجتمع بأكمله. فالإعلام شريك داعم في رفع الوعي بترشيد الطاقة.

#### ترشيد الطاقة صناعة

مع العديد من جهات منها وزارة البيئة وهيئة المواصفات والجودة، والبصمة الكربونية، هي المصطلح الأحدث على مجال قياس تأثير الأنشطة البشرية والصناعة والفارق بين تأثيرها الاستهلاكي للموارد وبين قدرتها الطبيعية، حيث تمثل مجموع الغازات الدفيئة (ثاني أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروز وغيرها) والتي يتم إطلاقها في الغلاف الجوي بسبب نشاط ما، بشكل مباشر أو غير مباشر باعتبارها نواتج لاستخدام طاقة غير نظيفة.

وأكد المدير التنفيذي لمكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة باتحاد الصناعات، أن مبادرة «ترشيد الطاقة صناعة» التي ينفذها المكتب، تساهم خلال فترة التطبيق على توطئة المنتج المحلي للتكنولوجيات المختارة لتحسين كفاءة العمليات وأنظمة العزل ورفع كفاءة الآلات، في العمليات الصناعية ويتم تنفيذ هذه التكنولوجيات لعدد ٢٠ مصنعاً في المرحلة الثانية، تم اختيارها وفقاً لمعايير فنية، بالإضافة إلى أهمية حرص الإدارة العليا على استمرارية تحسين أداء الطاقة دون التأثير على معدلات النمو أو الإنتاجية مع السعي لتحقيق أكبر وفر وأعلى كفاءة ممكنة للمعاد.

وقال المهندس عادل محمد -طه خبير التنمية المستدامة بمكتب الالتزام البيئي باتحاد الصناعات المصرية- إن المكتب انضم إلى المبادرة العالمية «الريادة المسئولة» في عام ٢٠١٦، بهدف تطبيق الإجراءات التي تحمي البيئة والمجتمع من تأثيرات الصناعات الكيماوية، وهي مبادرة تضم عدداً كبيراً من الأنشطة بدءاً من المبادرات القائمة على الآراء التعاوني مع الوكالات الحكومية إلى مشاريع المجتمع المحلي مثل تطوير موانئ الحياة البرية، بالإضافة إلى البرامج المخصصة للطلاب والمعلمين كما وتساعد

إعداد دراسات جدوى تفصيلية لفرض التحسين والجدوى الاقتصادية للتطبيق وحساب الخفض المتوقع لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون نتيجة تنفيذ هذه التكنولوجيات، مشيراً إلى أنه تم اختيار ٥٠ مصنعاً في المرحلة الأولى من المبادرات من إجمالي ١١٠ مصنعاً تم تدريبهم لإعداد ١٧٥ مدير طاقة معتمداً بالتعاون مع خبير دولي وخبراء محليين لزيادة عدد الكوادر الفنية والخبراء المتخصصين في إدارة الطاقة والأمنيا في مصر مضمومة لتليل للقطاعات الصناعية التي يمكن أن يكون لديها القدرة على استخدام الهيدروجين الأخضر أو الأزرق في عملياتها الإنتاجية.

هذا ومن المخطط أن تقوم اللجنة الانتقالية التي شكلها مؤتمر شرم الشيخ والمكونة من ٢٤ عضواً (١٤ عضواً من دولة نامبية و١٠ من دول متقدمة) بتقديم توصيات مؤتمر المناخ المقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة COP28 بشأن الترتيبات التمويلية للخسائر والأضرار والبيات إنشاء الصندوق بالإضافة إلى تحديد مصادر تمويل المناخ وميسر معها

من ناحية أخرى شارك شركى في الاجتماع الوزاري الاقتصادي لمنتدى الاقتصادات الكبرى حول الطاقة والمناخ وذلك بناءً على الدعوة الموجهة إليه من

المبادرات السياسية بدأت في عام ٢٠٢٠، التي تولتها المفوضية الأوروبية تحت هدف شامل يتمثل في جعل الاتحاد الأوروبي محايداً مناخياً بحلول عام ٢٠٥٠، أي أن ما يصدره من انبعاثات يكون في حدود قدرة الأرض على تصريفها والتخلص منها.

وقال الجبلي إن الاهتمام بالهيدروجين الأخضر يأتي تزامناً مع نجاح مصر في استضافة وتنظيم مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية تغير المناخ COP27، وفي ظل توجه الدولة نحو توطئة صناعة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، كمصدر ناقل للطاقة وأحد الكليات التي تهدف إلى خفض الانبعاثات الكربونية للعديد من القطاعات الصناعية.

من جانبه قال د. محمود بكر- الصحفي، ورئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية- الهدف من التعاون الوثيق بين المكتب والجمعية هو بناء المفاهيم العميقة حول مصطلح الاقتصاد الأخضر، وربطه بالمصطلحات ذات الخصوصية التي ظهرت في السنوات الأخيرة منها بوزارة الكربون، والتي من سوف تدر عائداً وطنياً عبر شهادات الكربون المصرية، وقال بكر: إن مد الصحفيين والإعلاميين بالمعلومات والبيانات اللازمة لتبسيط كل ما يتعلق بهذه المفاهيم

كل هذه المعلومات لم تكن تتوفر للصناع بدون إعلام يقوم بدوره في كشف المعلومات ويحمل بمخاطة الجسر الذي يمر عليه التوافق بين أصحاب القرار والخبراء من جهة وبين الصناع من جهة أخرى، في هذا الإطار نظمت جمعية كتاب البيئة والتنمية برئاسة دكتور محمود بكر بالتعاون مع مكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة باتحاد الصناعات المصرية برئاسة د. شريف الجبلي، ورشة عمل تحت عنوان «رفع قدرات الإعلاميين في مجال الاقتصاد الأخضر» خلال الأيام الماضية نظمتها في مكتبة المنيا العامة بمحافظة المنيا، وبحضور المهندس أحمد كمال المدير التنفيذي للمكتب والمهندس عادل محمد طه خبير التنمية المستدامة، والمهندسة وفاء إسماعيل عبدالله رئيس قطاع الصناعة بمكتب الالتزام البيئي، ومجلس إدارة الجمعية والصحفيين أعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية.

تتجاوز ال ٧٠٪ من هذه المعلومات لم تكن تتوفر للصناع بدون إعلام يقوم بدوره في كشف المعلومات ويحمل بمخاطة الجسر الذي يمر عليه التوافق بين أصحاب القرار والخبراء من جهة وبين الصناع من جهة أخرى، في هذا الإطار نظمت جمعية كتاب البيئة والتنمية برئاسة دكتور محمود بكر بالتعاون مع مكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة باتحاد الصناعات المصرية برئاسة د. شريف الجبلي، ورشة عمل تحت عنوان «رفع قدرات الإعلاميين في مجال الاقتصاد الأخضر» خلال الأيام الماضية نظمتها في مكتبة المنيا العامة بمحافظة المنيا، وبحضور المهندس أحمد كمال المدير التنفيذي للمكتب والمهندس عادل محمد طه خبير التنمية المستدامة، والمهندسة وفاء إسماعيل عبدالله رئيس قطاع الصناعة بمكتب الالتزام البيئي، ومجلس إدارة الجمعية والصحفيين أعضاء جمعية كتاب البيئة والتنمية.

### شأن

#### حسناً تعمل الحكومة ببقه الأولويات

على وقع الأزمة الاقتصادية التي تجتاح عالم كله ومصر في قلب الأزمة، حيث يرتفع معدل التضخم ويوجع أسعار السلع ويعاني المواطن من وباء الغلاء، بدأت الحكومة في ترتيب الأوراق في حيث القطاعات الأولى بالاهتمام من أجل خفض موجة الغلاء، والابتعاد عن شبح تغول الدولار الأمريكي كما كان ممكناً.

استضافت الحكومة فإذا بنا نستورد معظم استهلاكنا من الحبوب وفي الصدارة القمح، وتوصف مصر بأكبر مستورد للقمح، حيث تنتج حوالي ١٠ ملايين طن قمح وستورد مثلهما! كذلك ليبيا نقص شديد في زراعة القمح وقول الصويا وعباد الشمس وهي شديدة الأهمية باعتبارها مكونات أساسية لعلف الدواجن والماشية. ولا يخفى سبب ارتفاع أسعار الدواجن والبيض الشهر الأخيرة، حيث تكسدت الأعلاف بالمواني فارتفعت الأسعار ووقع المحظور في صناعة الدواجن بخروج نسبة لا يستهان بها من حظائر تربية الدواجن، ويتدخل الحكومة بالإفراج عن الأعلاف واستيراد لحوم ودواجن من الخارج هبطت الأسعار نسبياً.

لكن الحل يكمن في سرعة إنجاز استصلاح مساحات شاسعة من الصحراء، وهو ما تسعى الحكومة بدعم القيادة السياسية، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.. فلا حل سوى زراعة الحبوب من قمح ورتة وقول صويا وعباد الشمس لتوفير الأعلاف لصاحبة اليد الطولى في ارتفاع الأسعار عبر استيرادها فضلاً عن توفير الزيوت، وحتى الآن لا تنتج سوى ٧٠٪ من الزيوت والباقي تستورد! حالياً الحكومة تسابق الزمن باستصلاح نحو ٣٠٥ مليون فدان في مشروع الدلتا الجديدة وتوشكى وسيناء، وتشارك عدة وزارات لإنجاز المهمة التاريخية.. فلم يستهف مصر مثل هذا الهدف الطموح منذ نصف قرن ويزيد. التغيير الحاصل هو أن الحكومة بدأت تستطلع آراء الخبراء من خارج الوزارات ولدى مصر كوادر علمية عالمية بكل المؤسسات الدولية.

من الآراء الجيدة كذلك خفض تصدير المواد الخام وتوطئة الصناعات كبدلي للاستيراد. يستحوذ قطاع الزراعة الذي يتصدر حالياً على اهتمام الحكومة أملاً في زيادة الرقعة الزراعية وتطوير الأبحاث لاستنباط أصناف جديدة من المحاصيل تزيد الحميلة الإنتاجية وتدعم وفرة السلع ومن ثم تهيئ الأسعار.

حسناً تغفل الحكومة وبترتيب الأولويات وأن تأخرت.. فصدق مثل القائل أن تأتي متأخراً خير من أن تأتي.

نبيل عدلي  
nabiladly29@gmail.com

## اجتماعات بالخارجية استعداداً لمؤتمر المناخ cop28



الملايين من البشر التي تعاني من آثار تغير المناخ بما في ذلك إيجاد وسائل تمويل مبتكرة لتمويل جهود الاستجابة لخسائر وأضرار تغير المناخ. هذا ومن المخطط أن تقوم اللجنة الانتقالية التي شكلها مؤتمر شرم الشيخ والمكونة من ٢٤ عضواً (١٤ عضواً من دولة نامبية و١٠ من دول متقدمة) بتقديم توصيات مؤتمر المناخ المقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة COP28 بشأن الترتيبات التمويلية للخسائر والأضرار والبيات إنشاء الصندوق بالإضافة إلى تحديد مصادر تمويل المناخ وميسر معها

من ناحية أخرى شارك شركى في الاجتماع الوزاري الاقتصادي لمنتدى الاقتصادات الكبرى حول الطاقة والمناخ وذلك بناءً على الدعوة الموجهة إليه من



مبادرة الرعاية المسئولة الصناعة الكيماوية على رصد ومتابعة التقدم المحرز في مجال إدارة المواد الكيماوية. ويعود تاريخ الرعاية المسئولة إلى ثمانينيات القرن الماضي، فهي مبادرة طوعية أطلقها اتحاد صناعة الكيماويات في كندا عام ١٩٨٥ ويعتمدها الآن ٥٨ اتحاداً للصناعات الكيماوية في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم. وتتمس المبادرة بالتطور المستمر لمواجهة التحديات التي يواجهها مصنعو المواد الكيماوية عبر كامل سلسلة القيمة. صدر الميثاق العالمي للرعاية المسئولة في عام ٢٠٠٦ في المؤتمر الدولي الذي تقوده الأمم المتحدة بشأن إدارة المواد الكيماوية في دبي، والذي تم تعديله في عام ٢٠١٤ للاستجابة لتوقعات أصحاب السلحة والفرص والتحديات التي تواجه صناعة الكيماويات العالمية. ويلتزم الرئيس، التنفيذيون الذين وقعوا على الميثاق بتعزيز سمارتس الرعاية المسئولة في جميع أنحاء العالم من خلال تكريس شركاتهم والأفراد وتقنياتهم وممارساتهم التجارية لسنة عناصر رئيسية محددة في الميثاق.

كما تتناول المهندس عادل طه أهمية غاز الهيدروجين الذي يتم استخدامه في صناعات متعددة ورئيسية مثل صناعة الأمونيا والتي تعتبر المستهلك الرئيسي لغاز الهيدروجين بحجم استهلاك سنوي في حدود المليون طن. كما يتم استخدامه أيضاً في معاميل تكرير البترول وصناعة الصلب وصناعة الميثانول، مشيراً إلى أن مصطلح الهيدروجين الأخضر يطلق على الهيدروجين الذي يتم إنتاجه عن طريق التحليل الكهربائي للمياه باستخدام كهرباء مولدة من مصادر متجددة، بينما الهيدروجين الرمادي هو الذي يتم إنتاجه بالطريقة التقليدية عن طريق الغاز الطبيعي الطبيعي وبخار الماء، ويتولد عن ذلك انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، أما في حالة الهيدروجين الأزرق فيتم إنتاجه بنفس طريقة إنتاج الهيدروجين الرمادي اعتماداً على الغاز الطبيعي وبخار الماء، ولكن يتم احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون وتخزينه عن طريق تكنولوجيات مخصصة لذلك، وهناك أشكال أخرى من الهيدروجين وفقاً لمصادر الطاقة المستخدمة في إنتاجه.

من جانبها أوضحت الهندسة وفاء إسماعيل- رئيس قطاع الطاقة بمكتب الالتزام البيئي- أن المكتب يقوم بجهود تعريفية للمهندسين الممثلين لصناعات متعددة ومستهدكة للطاقة كالتزجاج والورق والبلاستيك والمطاط والدعائم والاسمدة والبيدات بمختلف المناطق الصناعية بالفاهرة والدلتا والإسكندرية، وكذلك يتم تدريب متخصصي على اليات وطرق تحسين كفاءة الاحتراق في الغلايات والأفران وتحسين أنظمة العزل ورفع كفاءة الآلات، في العمليات وطرق القياس، والتحقق MRV الخاصة بكل تطبيق وفقاً لايوز ٥٠٠٠٠، لمؤشرات أداء الطاقة والتعريف بالمناسيب التوجيهية لعمليات القياس وذلك على مدار أي أسابيع مستشافية لمطلي المصانع المختارة بقطاع الصناعات الكيماوية.

وتعزيز التعاون بين مكتب الالتزام البيئي والتنمية المستدامة والجهات الحكومية ذات الصلة شاركت في التدريبات أيضاً جهات ممثلة بوزارة الكهرباء، والطاقة المتجددة، ومكتب التعليم البيئية، والإدارة المركزية للتغيرات المناخية وبعثة التنمية الصناعية ومركز تحديث الصناعة والهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة بوزارة الصناعة مع أكثر من ١٠٠ مهندساً المهتمات بالشركات في التدريب. وأضاف المهندس وفاء، أنه بالتوازي مع البرنامج التدريبي قام فريق متخصص من شركاء المبادرة بإجراء قياسات حرارية وكيميائية للمصانع المختارة وإشراك المهندسين الذي تم تدريبهم لاستكمال مراجعات الطاقة التفصيلية لتحديد فرص التحسين والجدوى الاقتصادية للتطبيق وذلك لتعظيم الإيجابية من الجانب العملي للبرامج التدريبية. وفي نهاية المرحلة الثانية من المبادرة سوف يتم إشراك المؤسسات المائية المتكاملة والخبرة لتسويق المشروعات القائمة على أساسها وعرضها للشركات والمؤسسات التي يعد من أهم مخرجات المبادرة، حيث تعد المبادرات المتميزة والمتكاملة والتي لا تكفي فقط بإعداد الدراسات الفنية وإنما تحولها إلى مشروعات قابلة للتنفيذ.

### جروشك

#### عاد شنودة

عاد شنودة إلى حضن والده البتني، وانتهى المشهد العيني بقرار تاريخي للنبابة العامة التي امرت بتسليمه إلى السيدة أمال إبراهيم التي عرفت على كمال مؤثر وكفها باستكمال إجراءات كفالته وفقاً لنظام الأسر البيئية، وخاضت النيابة ورثة التمسان الاجتماعي للنظر في الطلب المقدم من الأسرة التي عثرت على الطفل لاستلامه وفقاً أحكام قانون الطفل ولائحته التنفيذية. بنظام الأسر البيئية، كما كلفت النيابة العامة خط نجدة الطفل القومي للامرومة والطولة بإحضار الإجراءات القانونية نحو إعادة تسمية الطفل باسم رياغي اعتباري مسجحي لأب وام اعتباريين مسجحين في ضوء ما انتهت إليه التحقيقات والتي تضمنت فتوى مفى الجمهورية بتبعية الطفل لياة الأشخاص الذين عثروا عليه.

انتهت قضية شنودة بالنسبة للجهات الرسمية، فالحقبة فتحت جرحاً غائراً لم يتبدل بعد، وربما لا يتبدل أبداً ما لم يتم تقنين الوضع الإيجابية على التساؤلات التي لا تجد إجابات، أول هذه التساؤلات: هل كان الأمر يستحق كل هذا الجدل؟ لماذا يحتاج لفتوى تحل كفاءة الطفل من أسرة مسجحية؟ آلاف الأطفال مشروبين في الشوارع ولا أحد يهتم لأمرهم، وحينما تم الإبلاغ عن أن أسرة مسجحية تبنت طفلاً واحداً، قامت الدنيا ولم تقعد، إلا يستحق الأمر تشريعاً واضحاً يفن كفاءة الأطفال المسجحين؟ فكافة شنودة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، والمسجحية تجيز التبنى، فهل ما حدث من لفظ في قضية شنودة يفتح باب مرة أخرى لإعادة النظر في فصل التبنى في مشروب أو قانون الأحوال الشخصية الجديد؟ فكافة مظل يتنم رفضه أبويه ليست متسرعاً ولا تشييراً، ليست مسجحية ولا إسلاماً، إنها الإنسانية التي تبث عنها فئة طيلة من البشر في هذا العصر، بعيداً عن التعصب البيني لأي طرف.

مزيد من التساؤلات تطرح نفسها، لماذا تسرعت وزارة التضامن الاجتماعي في تغيير اسم الطفل من شنودة إلى يوسف، وتحويل ديانتة من مسجحي إلى مسلم في الأوراق الرسمية، لماذا لم تنتظر قرار النيابة وانتهائها، والتحقيقات، وكمة التغيير المزاج الديني الذي يحكم كل القضايا الشائكة المتعلقة بديانة طفل أو فتاة قررت تغيير هويتها الدينية، وكان تغيير الأوراق الرسمية هو ثبوت للعقيدة الإيمانية في القلب، بينما لا علاقة لذلك الثبوت بالأوراق على وجه الإطلاق، فالثبوت هو البقاء، واليقين الذي لا يتأثر بالشد، وفي كل الحالات التي يسارع طرفها بتغيير الديانة في الأوراق الرسمية يكون للشخص لا علاقة له باليقين ولا بالشد، فالطفل لا يترك أساساً ما هو عليه، والقاصر لا تلك إرادة التغيير ولا الحكم على الأمور، والمظنون من متابعها مختلفة عاطفياً وليس إيمانياً، ربما تنتمس المبررات للاستخاص إذا فعلوا ذلك، لكن حينما تتسرع جهات في الدولة علينا أن نجد رداً مقنعاً يحفظ لحقوق المواطنة موقعها على خريطة الحقوق الدستورية.

ويبقى التساؤل: ماذا عن مستقبل شنودة، بعدما داعت قصته وتم تداوله اسمها البياعي وصورتها، فورث تركة ثقيلة من الوصم، وضريبة فاحشة سوف يدفعها طالا عاش، فالجميع لا ينسى ويلمستق باسمه وصف الليط الذي تبنته واخضنته أسرة غير أسرة الحقيقية، وهو ما يمثل تحدياً مستقبلياً أمام شنودة ينكته التغلب عليه عبر مسار حياته والموقع الذي يرسخه تحدى في المجتمع.

حنان فكري  
Hanan.fkry@yahoo.com





# أزمة البنوك العالمية تمنح العملات الرقمية طوق النجاة



**فادي لبيب**  
شهدت سوق العملات الرقمية حول العالم ارتفاعاً ملحوظاً ودخول سيولة ضخمة، بعد أن أعلن البنك الاحتياطي الفدرالي ووزارة الخزانة الأمريكيين عن خطة لإنقاذ عملاء بنك سيليكون فالى (SVB) كإجراءات فيدرالية لاحتواء الأزمة والسيطرة على القطاع المصرفي في الوضع الآمن...

بعد انهيار بنك سيليكون فالى وبنك سيجنتشر. إضافة إلى بيع المصرف السويسري كريدي سويس إلى منافسة يو بي إس، وصل سعر عملة البيتكوين، الرقمية المشفرة لأعلى مستوى لها منذ العام الماضي، حيث سجلت عودة قوية لترتفع بأكثر من ٤٦٪ في أقل من أسبوعين، الأمر الذي جعل وكالة «ويتسز» تربط بين عملة البيتكوين وأزمة البنوك العالمية مع وصف الأخيرة بأنها «الملاذ الآمن حالياً» منوهة أنها حالياً تعود للراحة بشكل إيجابي وبحيوى في ظل انهيار المصرفي الحالي.

اختلف الخبراء الاقتصاديون، بين من يرى أن العملات الرقمية تمثل ثورة ويجب تعميم استخدامها، ومن يخشى من تقلباتها وشكها في قدرتها على الاستمرار في الارتفاع والتفوق أمام المصارف التقليدية... لقد ارتفعت عملة «بيتكوين» بينما خسر مؤشر «ستاندزاند بورز ٥٠٠» المثلث ٤٪، وزاد الذهب بنسبة ٨٪ بحسب وكالة رويترز والتي أكدت أن العملة المشفرة قطعت في الوقت الحالي علاقاتها بالأسهم والسندات، وأصبحت تنافس الذهب من حيث القيمة، وهذا يحقق جزءاً واحداً على الأقل من حلم منشئ البيتكوين، «ساتوشي ناكاموتو»، وهو أن تكون عملة بيتكوين لاجل المستثمرين الذين يعانون، إذ تسبب عمليات البيع التي أجراها عملاء في خسارة البنوك مئات المليارات من الدولارات، وأجبرت المنظمين الأمريكيين على اتخاذ إجراءات طارئة. وشهدت الأيام الماضية انهيار بنك وادي السيليكون ومعرض العملات المشفرة «سيفرجيت»، بينما تراجع بنك «كريدي سويس» على حافة الهاوية، ووصلت «بيتكوين» لأعلى مستوى لها في تسعة أشهر من الإطلاق حيث يبدو أنها تستفيد من القوضي في الأسواق العالمية.

**«بيتكوين» مؤشر لتقلب السوق**  
في تقريره لجهة «ذا سبكتاتور» The spectatortor أشار كاتب لجة «ذا سبكتاتور» إلى أن عملة البيتكوين تتأثر بالإجراءات الحكومية خلال الجائحة، وارتفعت قيمتها إلى مستويات قياسية نظراً لضخ الاحتياطي الفدرالي والبنوك المركزية الأخرى أموالاً في الاقتصاد العالمي المضطرب، فسفي الواقع، لم تكن «بيتكوين» وسيلة للتحوط ضد التضخم بقدر ما كانت رهاناً عليه، فقد وصل سعر البيتكوين إلى مستوى قياسي بلغ ٦٨ ألف دولار أمريكي في نوفمبر ٢٠٢١، وعندما حاولت الحكومات معالجة التضخم بعد الوباء، انهارت قيمة «بيتكوين» على الفور، وكانت قيمتها تنخفض في كل مرة يزيد فيها بنك الاحتياطي الفدرالي أسعار الفائدة، ولم تعد عملة البيتكوين مخزناً للقيمة ولا ألية للتبادل، وباتت مجرد مؤشر لتقلب السوق.

**عودة للاتجاه الصعودي**  
وذكر تقرير نشره موقع «كونينججراف»، أن الارتفاع في أسواق العملات المشفرة يعني عودة البيتكوين، إلى الاتجاه الصعودي بعدما سجلت أفضل أداء، في يونيو ٢٠٢٢، ولكن منذ انطلاقتها في حالة حدوث أزمة مصرفية، فإن البيتكوين قد شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أسواق العملات المشفرة، وهو مدبر الاستثمار في «تير كابيتال» يرى الخبراء أنه لا بد من مزيد من الوقت لتتمكن من معرفة مدى قياس التأثير الحقيقي للأحداث الأخيرة على سوق العملات المشفرة، وأضاف أنه من السابق لأوانه القول، إن عملة بيتكوين أثبتت أنها ستكون البديل في حالة حدوث أزمة مصرفية، فإلى ذلك، لا يشهد قطاع الأصول المشفرة كله إقبالاً، فقدت العملة «إو إس دي سي» المستقرة ما يقرب من عشرة مليارات دولار من رأس مالها، بعد إفلاس سيليكون فالى بنك. وقال اليكس ثرون الخبير المالي ورئيس أبحاث شركة كيرموايد، في مقال نشره «بيكون ديسك»: هذه هي المرة الأولى منذ إنشاء بيتكوين

التي تتعرض فيها البلاد لأزمة ثقة مصرفية فعندما تكون السيولة منخفضة في أي سوق مالي، تكون التقلبات عالية في كلا الاتجاهين، والأسعار لديها دعم أقل على كل من الجانب السلبي والصاعد، في هذه الحالة، تمنح فرضية اعتبار بيتكوين كأصل للتحوط ضد الكوارث المالية.

ويخلص ثرون إلى أزمة السيولة في الماضي تجعل أسعار «بيتكوين» تتطلب حجماً أقل للتحوط، مما يرفع من مستوى التقلب والحركة للعملة الرقمية الكبرى، ويؤدي المتداولين التأثير على الأسعار، ولحسن الحظ للمستثمرين، أدت أزمة الثقة المصرفية إلى زيادة ضغط الشراء، مما أدى إلى ارتفاع السعر إلى الأعلى حتى الآن، ومع ذلك، فإن الانتعاش للدعم بالاتجاه الصعودي ينطبق أيضاً على الجانب الهبوطي، مما يعني أننا بحاجة لتوخى الحذر أيضاً من حدوث تحرك كبير لأسفل في الأسابيع المقبلة، وكل هذا ينتهي بنا إلى القول إنه من السابق لأوانه توقع تحقيق انتصار كبير للبيتكوين.

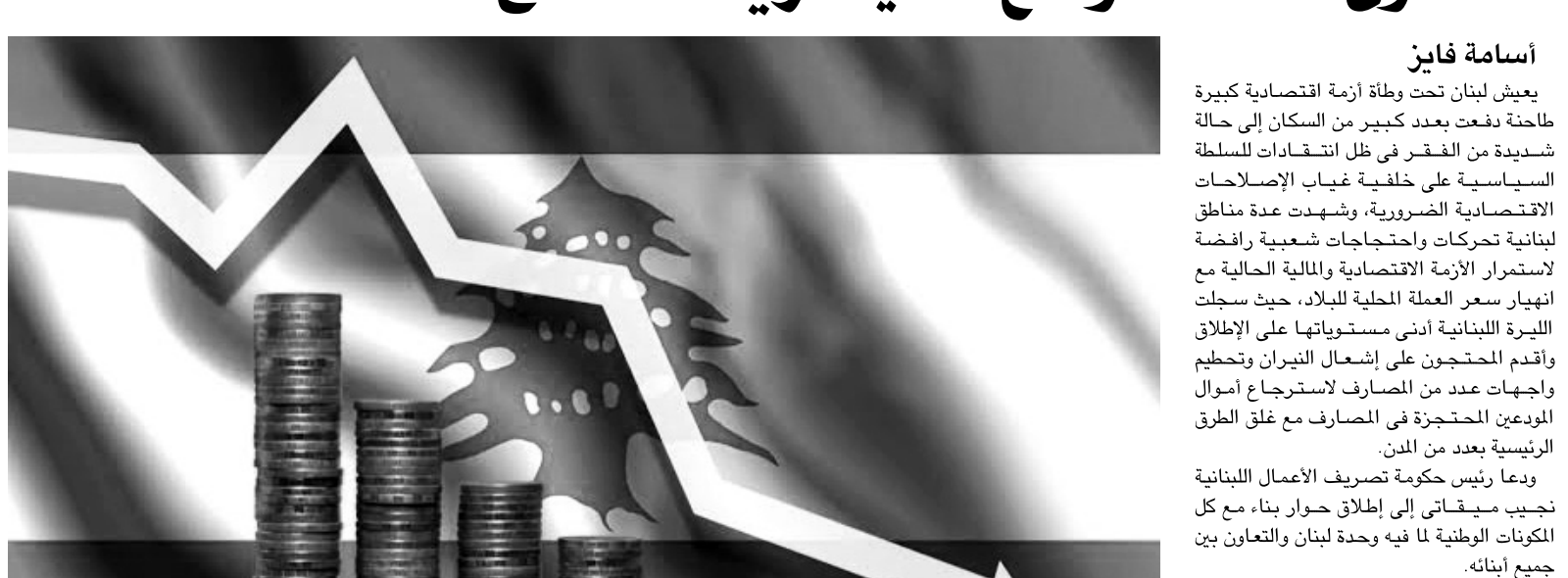
ويرى مراقبون أنه على مدار عام مضى، اكتسبت عملة البيتكوين أكثر من ٦٠٪، مما يجعلها واحدة من أفضل فئات الأصول أداء لهذا العام، وإن أزمة تعثر البنوك وحدها ليست من أعطت الدفع لسوق العملات المشفرة، بل توقف مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي عن رفع أسعار الفائدة أيضاً، فعلى الرغم من أن الهبة التي أحدثها انهيار بنك «سيليكون فالى» وبنك سيجنتشر، إضافة إلى بيع المصرف السويسري كريدي سويس إلى منافسة يو بي إس، قد أدخلت «سوق» العملات المشفرة، لحزام الملاداة الآمنة، إلا أنه لا يزال هناك مستثمرون يتظنون إلى «بيتكوين» كأصل محسوف بالمخاطر، ليجبي السؤال الأبرز، أي الملاداة أو الأصول هي الأكثر أماناً في أوقات الأزمات؟

وكان جيريبي الير المخصص في العملات المشفرة، إن النظام المصرفي الأمريكي يشير حالياً مخاوف حقيقية، وأضاف أن مثل هذا الوضع يشكل مصدر قلق تطبيقي ومخاوف أساسية على حد سواء، مؤكداً أن سعر «بيتكوين» يرتفع في المخاوف بشأن النظام المالي، وأن هناك بيئة اقتصادية عامة، تجعل الناس يعيدون النظر فيما هو آمن وأين يجب أن تكون أصولهم.

قال أليفقة الهندي، وهو مدير الاستثمار في «تير كابيتال» يرى الخبراء أنه لا بد من مزيد من الوقت لتتمكن من معرفة مدى قياس التأثير الحقيقي للأحداث الأخيرة على سوق العملات المشفرة، وأضاف أنه من السابق لأوانه القول، إن عملة بيتكوين أثبتت أنها ستكون البديل في حالة حدوث أزمة مصرفية، فإلى ذلك، لا يشهد قطاع الأصول المشفرة كله إقبالاً، فقدت العملة «إو إس دي سي» المستقرة ما يقرب من عشرة مليارات دولار من رأس مالها، بعد إفلاس سيليكون فالى بنك.

وقال اليكس ثرون الخبير المالي ورئيس أبحاث شركة كيرموايد، في مقال نشره «بيكون ديسك»: هذه هي المرة الأولى منذ إنشاء بيتكوين

# إصلاحات متعثرة وأزمات اقتصادية ومالية مستمرة في لبنان



**إسماعيل فاني**  
يعيش لبنان تحت وطأة أزمة اقتصادية كبيرة طاحنة دفعت بعدد كبير من السكان إلى حالة شديدة من الفقر في ظل انتقادات للسلطة السياسية على خلفية غياب الإصلاحات الاقتصادية الضرورية، وشهدت عدة مناطق لبنانية تحركات واحتجاجات شعبية رافضة لاستمرار الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية مع انهيار سعر العملة المحلية للبلاد، حيث سجلت الليرة اللبنانية أدنى مستوياتها على الإطلاق وأقدم المحتجون على إشعال التيران وتحطيم واجهات عدد من المصارف لاسترجاع أموال المودعين المحتجرة في المصارف مع غلق الطرق الرئيسية بعدد من المدن.

و دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي إلى إطلاق حوار بناء مع كل المكونات الوطنية لما فيه وحدة لبنان والتعاون بين جميع أبنائه.

**تلكو في تنفيذ الإجراءات**  
عبر نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية سعادة الشامي عن مخاوفه من انسحاب لبنان من الاتفاق المبدئي مع صندوق النقد الدولي، بحكم ما وصفه بالتلكؤ الحاصل في تنفيذ الإجراءات المطلوبة. مشيراً إلى أن مهمته الأساسية في الحكومة هي تخصيص برنامج إصلاح اقتصادي متكامل وإنجاز اتفاق مع صندوق النقد الدولي، معتبراً أنه انجزت رغم أن تنفيذها لم يتم بالكامل المطلوب على حد وصفه، مشدداً على أن الحلول ممكنة إذا وجدت الإرادة السياسية خاصة وأن الشعب يعاني من آلام وجوع ومساى لا مثيل لها في تاريخ لبنان الحديث. وشدد الشامي على أن من وصفه بالمراوغة في تطبيق الإصلاحات قد يؤذي لبنان إلى مزيد من المسألة المتساوية معتبراً أن الضوء في نهاية هذا النفق الطويل يفتح شيئاً فشيئاً ويكاد ينفق.

وقال نائب رئيس الحكومة إن بعثة صندوق النقد الدولي حضرت خلال زيارتها للبنان من دخول البلاد في أزمة عميقة لا أفاق لها بسبب غياب الإصلاحات الضرورية التي تم الاتفاق عليها مع الصندوق على صعيد الموظفين مشدداً على أنه حذر مراراً في مجلس النواب من خطورة الوضع ولكن دون جدوى.

دعت المنسقة اللبنانية للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا لانتخاب رئيس جديد للبلاد في أسرع وقت ممكن، مؤكداً أن إنهاء النزاع الرئاسي في البلاد سيكون له تأثير إيجابي على كل الأمور في لبنان، يذكر أن الأمم المتحدة أعلنت رسمياً فقدان لبنان لقب التصويت في الجمعية العامة، نظراً لعدم سداد المستحقات المتوجبة عليه والبالغ قيمتها قرابة ١.٨ مليون دولار أمريكي.

**لحظة خظة للغة**  
وقال رئيس بعثة الصندوق أرنستو راميريز

«حينئذ يضىء الإبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (مت ١٣: ٤٣) شكر وذكرى الأربعين



المدير بفنادق شيراتون ومستشار أندية وادى دجلة سابقاً

**الأستاذ إدوارد مسعود نوكا**  
زوج السيدة إنصاف أديب والد كل من الأستاذ سامر سمير والأستاذ طارق سمير بالولايات المتحدة الأمريكية

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواسمتها بالحضور أو بالاتصال التليفوني أو برسائل التعزية على مواقع التواصل الاجتماعي

وتخص بالذكر **نيافة الأنبا دانيال** مطران المعادى وابونا مكاريوس وابونا يونان وابونا موسى وابونا تانان وابونا يواقيم، والفلس نسيم وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهي لروحته الطاهرة في الثامنة صباح السبت الموافق ٨ إبريل الجاري ٢٠٢٣ بكنيسة سمار مرقس بالمعادى

**سلوى ستيفن** نائب رئيس تحرير «وطنى» ابنة خال

**المرحوم سمير زكى** نشاط الأسرة الأرحام وتطلب من الرب يسوع المسيح أن ينح نفسه في الفردوس

**الإبرار يضفون كالشمس في ملكوت أبيهم**

**الأب القمص متاؤس السرايى**



مرت سنواتنا حزينة قاسية ونفوسنا مملوءة دموعاً لا يوففها إلا محبتك نعيش على راحتك الزكية وصلواتك الدائمة...بحسبنا فلم نجد منك نورا في كل البرية صلواتك لأجلنا

ابنك مجدى صبرى المحامى كنيسة العذراء بالفجالة

يضىء الإبرار كالشمس بملكوت أبيهم شكر وذكرى الأربعين للام الغالية

**بالنش وصفى غالى**



حرم المرحوم المهندس رؤوف نجيب إسكندر

تتقدم الأسرة بالشكر للمشاركين بالعزاء والمواساة بالحضور أو رسائل التواصل

وسيقيم قداس ذكرى الأربعين التاسعة صباح الجمعة ٧/٢٢٢٠٢٣ بكنيسة السيدة العذراء بمطانية ديروط

وفقاً لتقرير حديث صادر عن المؤسسة الدولية. وأفاد التقرير أن تراجع النمو العالمي سيستلزم اقتصادات الدول الأكثر تقدماً وكذلك الاقتصادات النامية والناشئة. واستند البنك الدولي في توقعاته إلى التغيرات السلبية لجانحة كورونا وتأثيرها على الشرائح التعليمية الأساسية خاصة تعليم الأطفال والمراهقين وكذلك على الاقتصاد على المدى الطويل.

«حينئذ يضىء الإبرار كالشمس بملكوت أبيهم» (مت ١٣: ٤٣) ذكرى الميلاد السمانى الرابع للزوج الغالى والأب الحنون



المحامى بأسيوط

**سيقام القداس الإلهي لروحته الطاهرة السادسة صباح السبت ٨/٤/٢٠٢٣ بكنيسة الشهيد مارجرس بأسيوط**

كنت السنند والامسان ولا يعى وضنا شىء عنك مهمامرت الأيام. اذكرنا أمام عرش النعمة زوجتك وبناتك وأزواجهن وأحفاذك

**طوبى لمن اخترته يارب وبقيلته ليسكن في ديارك للأبد (مز ٤٠: ٤)**

**ذكرى الميلاد السمانى الثانى** للأب الغالى والزوج المحب



**الأستاذ ميلاد تادرس عبد الشهيد**

**أسيوط** سيقام القداس الإلهي لروحته الطاهرة السادسة صباح السبت ٨/٤/٢٠٢٣ بكنيسة الشهيد مارجرس بأسيوط

ستظل أبوتك ومحببتك وعطاؤك بقلوبنا إلى أن نلتقى. زوجتك-أبنائك-أحفادك

« حينئذ يضىء الإبرار كالشمس في ملكوت أبيهم» (مت ١٣: ٤٣)

**ذكرى الأربعين** للمرحومة الأم الغالية

**أيضون عطار زرق** زوجة الأستاذ

**فؤاد جورجى ميخائيل** ووالدة كل من:

**المنتيج القس كاراس فؤاد** **المنتيج جورجى فؤاد** **الأستاذ أشرف فؤاد** **السيدة سبانيا فؤاد**

**وذكرى الميلاد السماوى الثامن** للابن الغالى

**جورجى فؤاد جورجى**

**تتقدم الأسرة بخالص الشكر** لكل من تفضل بمواساتها

**وتدعوكم لحضور القداس الإلهي يوم السبت ٨ أبريل ٢٠٢٣ من ٨ إلى ١٠ صباحاً**

**بكنيسة السيدة العذراء** **والملاك ميخائيل بالخضاوى**

**بشبرا**

طلبك لنا الشغاف فلبيت نداء السماء فانعمى بالفردوس

دلال ووليم وانجالهما







Dimanche

2 Avril 2023  
224 Baramhat 1739  
11 Ramadan 1444  
16 ème ANNEE  
NUMERO 881

Directrice de rédaction  
Laura Hakim



Cartouche

Equipe de rédaction:

- Michael Victor
- Christine Ibrahim
- Révision: Rafik Baracat
- Mise en page Saleh Sami

Rédacteur en chef  
Youssef Sidhom

# La guérison de l'aveugle de naissance avec le Greco

**« Ce dimanche, nous lisons dans l'Évangile (Jean 9, 1-41) la guérison de l'aveugle de naissance. En passant, Jésus vit un homme aveugle de naissance. Ses disciples lui posèrent cette question: "Rabbi, qui a péché pour qu'il soit né aveugle, lui ou ses parents?" Jésus répondit: "Ni lui ni ses parents. Mais c'est pour que les oeuvres de Dieu se manifestent en lui! Tant qu'il fait jour, il nous faut travailler aux oeuvres de Celui qui m'a envoyé: la nuit vient où personne ne peut travailler; aussi longtemps que je suis dans le monde, je suis la lumière du monde." Ayant ainsi parlé, Jésus cracha à terre, fit de la boue avec la salive et l'appliqua sur les yeux de l'aveugle; et il lui dit: "Va te laver à la piscine de Siloé", ce qui signifie Envoyé. L'aveugle y alla, et se lava et, à son retour, il voyait.**

Le Miracle du Christ guérissant l'aveugle, du peintre Le Greco illustre remarquablement l'Évangile selon saint Jean que l'Église nous donne à méditer en ce dimanche de Carême.

Domenikos Theotokopoulos, appelé Le Greco, est né en Crète en 1541. D'abord modeste peintre d'icônes grecques, il rejoint en 1566 l'atelier de Titien (maître de la peinture vénitienne du XVIème siècle) à Venise. Installé à Rome en 1570, il y subit l'influence des maniéristes et obtient, grâce à un prêtre espagnol, des commandes pour la cathédrale de Tolède (siège de l'archevêque de Tolède qui possède le titre de primat d'Espagne), où il réside dès 1580. Les commandes affluent dans son important atelier, véritable petite usine où ses assistants réalisent les toiles d'après des prototypes. Célébrissime pendant sa vie, la peinture de cet artiste hors norme ne correspondait pourtant pas aux attentes de l'époque. Il meurt à Tolède en 1614, et fut oublié pendant trois siècles, jusqu'en 1900.

Le Miracle du Christ guérissant l'aveugle, daté de 1570, dont il existe trois versions, est conservé au Metropolitan Museum of Art de New York. Il appartient à la période plus maniériste du peintre, qui précède les grandes toiles aux fonds dramatiques sur lesquels des formes à l'élongation exagérée claquent dans des couleurs pures. Il illustre remarquablement l'Évangile selon saint Jean que l'Église nous donne à méditer en ce dimanche de Carême. Matthieu, qui relate également l'épisode, l'insère dans celui des marchands chassés du Temple. Des aveugles et des boiteux s'approchèrent de lui dans le Temple, et il les guérit: la source du Greco est sans doute matthéenne et permet de nous faire entrer dans la compréhension de la composition, agitée et complexe. Sous un ciel chargé de nuages, deux groupes de personnages s'opposent au premier plan d'une vaste composition d'architectures et de colonnades qui entraînent le regard vers une lointaine perspective. Toute l'importance est donnée à la maison du Père, lieu central de l'épisode. À gauche, le Christ guérissant un aveugle, à droite, les scribes et sacrificateurs du Temple indignés par cette action.

Le Temple, dans sa construction, présentait une série de barrières: dehors le parvis des païens, des non juifs, à bonne distance les femmes, puis les Juifs, puis le Saint des Saints, inaccessible. Au moment de la grande affluence pascale, Jésus vient d'expulser les marchands de la cour extérieure du Temple, la cour des païens, réservée à la prière des étrangers. Cela crée un passage d'entrée pour les pauvres, représenté par ce grand espace libre derrière le Christ. Ainsi aveugles et boiteux ont la hardiesse de s'approcher. Jésus les guérit.

Depuis le roi David, cet acte est une infraction au règlement. Or Jésus, qui vient d'être proclamé « fils de David » par la foule, ne respecte pas cette tradition. Les sacrificateurs sont indignés car ils ont l'impression que Jésus se prend



pour plus grand que le roi David. En réalité, Jésus a chassé les marchands du Temple pour l'occuper autrement. Il y ouvre un chemin de rédemption pour tous les peuples.

N'y a pas d'exclus dans la maison du Père. Par son geste, Jésus montre ce que doit être le Temple: un lieu d'accueil non pas réservé aux «grands» mais offert aussi aux nécessiteux. Ainsi, comme le peint Le Greco, les femmes et les étrangers du premier plan peuvent-ils pénétrer sur le parvis, et mieux,

s'approcher du Christ, nouveau Temple. Il affirme par ce geste que son royaume sera établi non par des grands, mais par l'accueil des tout-petits. La citation du psaume 8 dans la suite de la séquence biblique le confirme: De la bouche des enfants, des tout-petits, tu as fait monter une louange. C'est pourquoi l'homme d'aujourd'hui, comme l'aveugle d'autrefois, peut s'approcher avec confiance du trône de la grâce.

Cette vocation du Christ éclaire la manière dont nous-mêmes, son peuple, devons occuper l'Église: nous sommes appelés à rester petits, à faire bon accueil aux plus petits, à nous mettre à leur service, à l'image du Christ de miséricorde. En cette semaine de notre pèlerinage de Carême, nous sommes invités à nous mettre dans les sandales de l'homme né aveugle. Les disciples l'ont vu comme l'objet d'une discussion théologique: quelque chose n'allait manifestement pas, et leur réaction a été de chercher qui devait être blâmé. Est-ce l'homme ou ses parents? Or, comment un enfant né aveugle pourrait-il être plus coupable que les autres enfants nés ce jour-là? C'était donc les parents! Et voilà! Le problème est résolu!

Jésus ne veut rien savoir de tout cela. N'étant pas du genre à théoriser sur la pauvreté des autres, il répond au besoin de l'homme. En modelant la matière à partir de laquelle Dieu avait créé la Terre, il a recouvert les yeux inutilisés de l'homme.

Dans le récit de Jean, l'aveugle n'a rien demandé à Jésus. Cela suggère qu'il n'en savait pas assez pour demander ce qu'il n'avait pas. Au lieu de cela, Jésus a entamé une relation avec lui et lui a ouvert les yeux d'un mélange d'argile et de salive: la terre et sa propre essence. Cette combinaison du ciel et de la terre avait un pouvoir de guérison.

Lorsque les gens interrogèrent l'ex-aveugle sur ce qui s'était passé, il déclara: "L'homme appelé Jésus a fait de la boue et a oint mes yeux". Remarquez le choix des mots! Faire de l'argile, ce n'est pas grand-chose - tous les enfants savent le faire. Mais Jésus a fait quelque chose de différent. Il a symboliquement reconstitué l'œuvre créatrice de Dieu en façonnant des êtres humains à partir de l'argile de la terre et l'a utilisée pour réparer la vision de l'homme. En outre, l'homme qui voyait a dit: "Il a oint mes yeux".

Le mot grec pour oint est epichrio; il vient de la même racine que les mots chrisme et Christ. Nous pourrions dire que l'homme né aveugle a dit que Jésus avait christifié ses yeux.

Cela nous amène à la question clé de l'Évangile de cette semaine: qu'est-ce que cela signifierait de permettre à nos yeux d'être christifiés? Jésus de Nazareth ne marche plus dans nos rues. Mais nous croyons en sa promesse de rester avec nous jusqu'à la fin des temps. Comment pourrait-il nous tendre la main pour oindre nos yeux, pour christifier notre vision?

الأحد

٢ أبريل ٢٠٢٣  
٢٤ برميه  
١١ رمضان ١٤٤٤هـ  
السنة ١٩  
العهد ١١٩٠



- اشتراكات وطنية، سنوية**
- ٩٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
  - ١٢٠ دولاراً أمريكياً لدول أوروبا وإفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنها إسترلينياً).
  - ١٥٠ دولاراً أمريكياً لأمريكا وكندا.
  - ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أسترالياً).
  - بالنسبة لأعمال المكاتبة والكاتبة عالية يمكن السداد بالجنه المصري بعد احتساب المقابل طبقاً لأسعار التحويل وقت السداد

## نشر أسلحة نووية روسية في بيلاروسيا.. الرسائل والأهداف

نرجس فخري

ندد الغرب بالخطط التي أعلن عنها

**الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا مؤكداً أن ذلك ينهك اتفاقيات عدم انتشار الأسلحة النووية، ورداً على ذلك دعت أوكرانيا إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لمواجهة التهديد المحتمل فلماذا أقدم الرئيس الروسي على هذه الخطوة؟**

اعتبرت وزارة الخارجية البيلاروسية أن نشر أسلحة نووية روسية على أراضيها لا يتعارض مع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بحسب ما نقلت وكالة ناس الروسية للأنباء.

وقالت الوزارة، إنه التعاون العسكري بين بيلاروسيا وروسيا يتم في إطار توافق صارم مع القانون الدولي. وأضافت الوزارة أن تدريب الطيارين من بيلاروسيا القادرين على قيادة المقاتلات بخبرة محددة، وتحدثت هذه الطائرات، وكذلك نشر الرؤوس الحربية النووية على أراضي بيلاروسيا دون نقل السيطرة عليها إلى مينسك، فضلاً عن الوصول إلى التقنيات المناسبة لا يتعارض بأي شكل مع أحكام المادتين الأولى والثانية من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

مؤكدة أن هذه الممارسة ليست ابتكاراً في مجال التعاون العسكري بين القوى النووية وغير النووية.

كما قالت وزارة الخارجية أيضاً إن بيلاروسيا تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، مما دفع مينسك لتخاذه إجراءات انتقائية قسرية لتعزيز قدرتها الأمنية والدفاعية. ويصل هذا التصريح أول تعليق من مينسك على ما كان أعلنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من أنه سيتم نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا، مؤكداً أنه لا شيء غير اعتيادي هنا. الولايات المتحدة تفعل ذلك منذ عقود هي تنشر منذ زمن طويل أسلحتها النووية التكتيكية على أراضي حلفائها.

وأضاف بوتين وقتها أن رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو يطلب منذ فترة طويلة نشر تلك الأسلحة، وعلى الرغم من أن جيش بيلاروسيا لم يقاتل رسمياً في أوكرانيا فالعلاقات العسكرية بين موسكو ومينسك وثيقة جداً، وسمحت مينسك لوسكو باستخدام أراضيها لإرسال قوات إلى داخل أوكرانيا العام الماضي وكففت الدولتان التدريبات العسكرية المشتركة.

وشبه بوتين خطفه بما فعلته الولايات المتحدة من نشر أسلحة في أوروبا، مشيراً إلى أن بلاده لن تنقل السيطرة على تلك الأسلحة لمينسك، وقال بوتين: «لن نسلم الأسلحة». والولايات المتحدة لا تسلم الأسلحة، أيضاً لحلفائها نحن

بالأساس تفعل الأمر ذاته الذي يفعله منذ عقد. لكن تلك ستكون المرة الأولى منذ منتصف التسعينات التي تنشر فيها روسيا مثل تلك الأسلحة خارج أراضيها.

وذكر بوتين أن روسيا ستكمل بناء منشأة لتخزين الأسلحة النووية التكتيكية في بيلاروسيا بحلول الأول من يوليو، مضيفاً أن موسكو لن تنقل فعلياً التحكم في تلك الأسلحة إلى مينسك، وقال إن روسيا نشرت بالفعل عشرات طائرات في بيلاروسيا قادرة على حمل أسلحة نووية تكتيكية، كما نقلت عدداً من أنظمة الصواريخ التكتيكية من طراز إسكندر القادرة أيضاً على حمل تلك الأسلحة.

يذكر أن مسئولين في روسيا وجهوا مراراً تهديدات مبطنة باستخدام أسلحة نووية في أوكرانيا في حال حصول تصعيد كبير، ويرى بوتين هذا القرار بنية لندن في إرسال ذخائر باليورانيوم المستنفد إلى أوكرانيا، وفق تصريحات صدرت مؤخراً عن مسئولية بريطانية، وكتب ميخائيل بوبوليان مستشار الرئاسة الأوكرانية أن بوتين يعترف بأنه يخشى الهزيمة في الحرب، وأن كل ما يمكنه فعله هو بث الخوف كما اتهم الرئيس الروسي بانتهاك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وخلال إعلانه، أكد بوتين أن هذا الانتشار في بيلاروسيا سيتم دون انتهاك اتفاقياتها الدولية بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية.

بالترامز مع ذلك، ظهرت عرضة على الموقع الإلكتروني للرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، تطالب بحظر استخدام ذخيرة اليورانيوم المنضب، التي تخطط لندن لإمداد القوات الأوكرانية بها.

وجاء، في نص العرضة أن استخدام ذخائر اليورانيوم المنضب أو أية ذخائر أخرى تشبهها جريمة ضد الإنسانية والركب واستخدامها غير مقبول وغير أخلاقي، تطالب بالحد من الانتشار الإيجابي في هذا الانتعاش واتخاذ تدابير أمانة لاستبعاد استخدام هذه الذخائر من قبل القوات الأوكرانية.

ونشرت الوثيقة يوم ٢٧ من مارس وتجدد الإشارة إلى أنه يتوجب حصول الوثيقة على ٢٥ ألف توقيع حتى ينظر فيها الرئيس الأوكراني ولا فإنها بلا جدوى.

ويعتبر رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشينكو الذي يحكم بيلاروسيا منذ ٢٠ عامًا تقريباً، حليفاً وتأسيساً لبوتين وفي فبراير ٢٠٢٢ سمحت مينسك للكرملين بنقل عملية غزو أوكرانيا من أراضيها وانتشرت مخاوف منذ ذلك الحين من احتمال اختراق بيلاروسيا في الهجوم الروسي إلا أن لوكاشينكو أكد أنه لن يقدم على ذلك إلا في حال تعرض بيلاروسيا لهجوم.

وفي وقت سابق، علق لوكاشينكو على غزم الدول الغربية تزويد أوكرانيا باليورانيوم المنضب، قائلاً: «إذا زودت بريطانيا كيبيل باليورانيوم ستزودنا موسكو بيورانيوم حقيقي. وتابع لوكاشينكو: «إنه شيء فظيع وخطير، في إشارة إلى قيام بريطانيا بهذه الخطوة وأصفا إياهم بالجنين، بينما وصفت موسكو تلك الخطوة بأنها ستفعل الصراع إلى مرحلة جديدة وخظيرة.

على الجانب الآخر، وجهت وزارة الخارجية الأوكرانية

انتقادات لإاعة لتلك الخطط ودعت إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لمواجهة التهديد المحتمل. وقالت الوزارة في بيان إن «أوكرانيا تنتظر إجراءات فعالة من قبل المملكة المتحدة والصين والولايات المتحدة وفرنسا لمواجهة الإضرار النووي الذي يمارسه الكرملين، وأضاف أن مطالب بعقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن الدولي فوراً من أجل هذا الغرض، داعية مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي للضغط على بيلاروسيا من خلال تهديدها بعواقب وخيمة، إذا قبلت بنشر أسلحة نووية روسية.

كما ذكر أمين مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني أليكسي دانييلوف أن خطط روسيا لنشر أسلحة نووية في بيلاروسيا سيزعزع استقرار تلك الدولة، واتهم موسكو باحتجاز مينسك رهينة، وقال دانييلوف إنها «خطوة صوب زعزعة استقرار بيلاروسيا مضمياً أنها تقام مستوى النظرة السلبية والرفض الشعبي، لروسيا وبوتين داخل بيلاروسيا، وكتب على تويتر، «لقد أخذ الكرملين بيلاروسيا رهينة نووية، أما ميخائيل بوبوليان مستشار المكتب الرئاسي في كييف فكتب في تغريدة أن الخطوة الجديدة لبوتين تظهر أنه «يعترف بخوفه من خسارة الحرب في أوكرانيا، وأضاف بوبوليان أن بوتين يؤكد أيضاً أنه منوط على جريمة حيث لا يتبنت معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية».

بنورها نددت الحكومة الألمانية بمحاولة جديدة للتزوير النووي من موسكو وقال مسئول في الخارجية الألمانية، طلب عدم الكشف عن هويته، «لن ندع أنفسنا نتخرف عن مسارنا، بسبب هذه التهديدات وأضاف أن المقارعة التي أجراها الرئيس بوتين مع صواريخ حلف شمال الأطلسي النووية خاطفة ولا يمكن استخدامها مبرراً، مشيراً أيضاً إلى أن بيلاروسيا تخالف التزامها بالبقاء أرضاً خالية من الأسلحة النووية.

والتقعد حلف شمال الأطلسي، الناتو، روسيا بسبب حديثها، الخطير وغير المسئول عن الأسلحة النووية على خلفية خطط بوتين لنشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروسيا وقال متحدث باسم الناتو، أن حلف شمال الأطلسي متيقظ وترابط الوضع عن كتب، لم ترصد أي تغييرات في الوضع النووي لروسيا من شأنها أن تقودنا إلى تعديل وضعنا.»

وكانت واشنطن والقوة النووية العظمى الأخرى في العالم من شأن المخاوف المتعلقة بإعلان بوتين وإمكانية استخدام موسكو للأسلحة النووية في الحرب في أوكرانيا، وقال المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الأمريكية في بيان: «رأينا تقارير عن إعلان روسيا وسنواصل مراقبة هذا الوضع، لم نر أي سبب لتعديل وضعنا النووي الاستراتيجي ولا أي مؤشرات على أن روسيا تساعد لاستخدام سلاح نووي مارلنا ملتزمين بالدفاع الجماعي لحلف شمال الأطلسي، ونكرر مسئول في الإدارة الأمريكية أن موسكو ومينسك تتحدثان عن نقل أسلحة نووية منذ فترة، ويشير مصطلح الأسلحة النووية التكتيكية إلى الأسلحة التي تستخدم لتحقيق مكاسب محددة في ساحة المعركة وليس الأسلحة ذات القدرة على إبادة المدن، وليس وأيضاً عدد الأسلحة التي تمتلكها روسيا من هذا النوع،

## الدبلوماسية الجديدة (٢-٢)

عين على المستقبل

جورج رياض

يدان في الحلقة الماضية الحديث عن التطور الذي سيطر على مجال الدبلوماسية، بغعل التكنولوجيا الحديثة وتسترخض في هذه الحلقة أمثلة عدة لكيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

يمكن للأنظمة التكيية على سبيل المثال أن تساعد المفاوضات في اختبار المواقف والسيناريوهات المختلفة في غضون دقائق خلال الجولة الأولى من المفاوضات النووية الإيرانية. قام فريق في وزارة الطاقة الأمريكية ببناء، طبق الأصل من موقع نوى إيراني لاختبار كل تعديل للتخصيب النووي الإيراني وتطويره في المستقبل، وسيكون نظام الذكاء الاصطناعي قادراً على تشغيل سيناريوها مماثلة وتجارب افتراضية بشكل أسرع وبكفاءة أقل بكثير.

يقول أندرو مور كبير موظفي شركة دفاع خلال الجولتين السابقتين، «عندما عملت في الولايات المتحدة كان فريق وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يتفاوض بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة (في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦، حيث سيجتمع الدبلوماسيون في مجموعة متنوعة من الجلسات الكبارية إلى الجلسات الفردية» في محاولة لاكتشاف التوايا الكامنة وراء مواقف كل الأطراف وتيسير حتى الاختلافات الطفيفة بين المفاوضين الأفراد على الرغم من كون هذا جهداً معروفاً تقليدياً عن مجتمع التخصص، يمكن أن تساعد رؤية الكمبيوتر الآن في هذا الجهد، وتحديد التغييرات الدقيقة والعوامل الأخرى من خلال تحليل مقاطع الفيديو الخاصة بالمفاوضات حتى لو طلت الدبلوماسية فئاً، فإنها تستعد بشكل متزايد على العلوم الصعبة.

عندما يتوصل المفاوضون إلى اتفاق، فإنهم بحاجة إلى تأمين دعم قيادتهم وبلداتهم، مما يخلق الحاجة إلى اتصال آمن، ولطالما واجه المفاوضون خطر الجواسيس والتسريبات وأصبحوا الآن أكثر عرضة من ذي قبل لحظر المكالمات التي يتم اعتراضها وخروقات الأمن السيبراني.

لكن يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تؤمن الاتصالات بدلاً من تعرضها للحظر. ومن اللافت للنظر أن أجهزة الكمبيوتر الكمومية القوية من المرجح أن تقوم يوماً ما باختراق التشفير الحالي، والضجة التي أحدثتها تسريبات ويكيليكس سوف تتضائل بالمقارنة مع البرع والرج الذي يمكن أن يتكشف عندما تقوم وكالات الاستخبارات الأجنبية بفك تشفير آلاف البرقيات الدبلوماسية السرية.

من المحتمل أن تقوم العديد من وكالات الاستخبارات بالفعل باقتراض الكابلات على أمل فك تشفيرها بمجرد تطوير القدرات التكنولوجية المطلوبة، واستجابة لذلك، طورت البلدان تقنيات جديدة لضمان سلامة الاتصالات الدبلوماسية من خلال التشفير اللاحق الكمي، وفي ديسمبر ٢٠٢٢، أرسل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول برقية آمنة كمومية للخدمة الدبلوماسية الفرنسية.

يمكن للاستشعار عن بعد أن يلعب أيضاً دوراً في ضمان متابعة الأطراف للتراماتها. على سبيل المثال، استخدم فريق في جامعة ستانفورد الآن صوراً جغرافية مكانية مفوحة المصدر لمراقبة النشاط في منشأة إيران النووية في نظن. وفي السابق كان هذا مجالاً حصرياً لوكالات الاستخبارات، ويصدر أن وضع الاستشعار الكمي، سيسمح من الصعب على الجهات الخبيثة إخفاء نشاطها. حيث أثبتت أجهزة الاستشعار الكمومية نجاحها بالفعل في رسم خرائط للانفاق تحت الأرض وتحديد النشاط الزلزالي.

في النهاية يمكن القول إنه على الرغم من أن أساليبنا في شن الحروب قد تطورت جداً خلال السنوات والعقود الماضية، فإن طرقنا في فرض السلام لم تشهد خطوات مماثلة بعد، لكن أن الأوان لاستخدام الابتكار التكنولوجي في المجال الدبلوماسي والذي يمكن أن يساهم بكفاءة أكبر في إنجاز طاوله المفاوضات.



Editorial

Mahfouz Doss  
(1925 - 2023)



The previous issue of *Watani* carried on its first page news of the departure of the prominent Coptic figure Mahfouz Doss (1925 - 2023). I wrote the news in haste, moments before the paper went to press, under the title "A precious leaf falls off the *Watani* tree". I bid farewell to the dear *Watani* friend and colleague who has to his credit a long contribution to the paper, covering and documenting international cinema and film festivals across the world; major among them were the Academy Awards—the Oscars, and their twin Golden Globe Awards.

Yet what I wrote last week falls short of giving Mr Doss due credit; international cinema was but a single aspect of his rich, busy life and great achievements. Mahfouz Doss was the descendant of an old, honourable Egyptian family. He continued along this path of honour, working, struggling, persevering, and shining; every step he trod left a remarkable imprint.

Before I delve deep into this article, let me

Tribute to an honourable man

Youssef Sidhom

gratefully stress that the bond between Mr Doss and me goes back to 1995 in the wake of the departure of my father and *Watani* founder, Antoun Sidhom (1915 - 1995). It is a bond of love, respect and friendship, that has spanned little less than three decades. In 1995, Mr Doss called me to offer his condolences, and to confirm his keenness on continuing to work with *Watani* as a Hollywood correspondent, an offer which I gratefully accepted. What started as a professional relation soon turned, very smoothly and spontaneously, into a warm lifelong friendship that included my wife Amira and his wife Juliette, despite the almost 25 years difference in age between us two men.

A significant point in our friendship was when, during a visit to Mahfouz and Juliette in their Los Angeles home, he handed me a few printed papers and said: "I'd like to leave with you a record of my life; you might need it one day if you wish to write my obituary." His words moved me deeply, yet here I am years later going back to these papers, feeling greatly indebted to Mahfouz for rendering the task of writing his obituary simple and accurate.

I will offer here a glimpse of Mr Mahfouz's life, inspired by what he himself wrote.

Mr Doss was born in Port Said, Egypt on 18 August 1925. His father was the gynecologist and obstetrician Tadoros Doss, his mother Marie, daughter of Guirguis Pasha Antoun, and his godmother Louise wife of Wasfy Pasha Ghali.

He attended French schools in Cairo, then studied Law at Cairo University. He later studied Medicine at the Montpellier France University, then read Journalism. In 1946 he joined the Chemical Institute in Toulouse, France, and graduated with a Bachelor of Science degree in Chemical Engineering, later earning a Master's Degree in Applied Chemistry and Organic Chemistry from the same university. Mr Doss was the founder of the first Association of Egyptian students in Toulouse, the objective of which was to promote goodwill and understanding, to establish friendly relations

among the students, and to familiarise them with Egypt, its culture and heritage.

In 1959, Mr Doss started writing for the State-owned monthly financial and economic publication *al-Ahram al-Eqtisadi*, about promotion of industry in Egypt using local raw materials. He then began writing and giving lectures around the world on the chemical components that contribute to developing building and construction. He established one of the first chemical plants in Mostorod, Cairo, to produce naphthalene, insecticides and firebricks. He also established a laboratory to produce cosmetics.

In 1959 he emigrated to the US where he worked in the field of research and development of chemicals used in construction. His contribution and achievements in this field were much appreciated and, in 1977, he founded his own technical research centre for construction chemicals. His centre offered technical advice to construction companies in the US, Europe and the Middle East. He was thus well placed to give lectures in construction engineering departments in several universities in countries around the world including Japan, Taiwan, Hong Kong, Thailand, Pakistan, India, Saudi Arabia, Kuwait, Emirates, UK, France, Germany and Iceland.

On 16 January 1971, he married the Palestinian Juliette Fasheh who became his lifelong partner until he departed our world; they had no children.

In 1959, Mr Doss started a career with international cinema as a film critic, becoming a columnist in Egyptian, Lebanese and French papers, among them *Watani*. The same year, he joined the Hollywood Foreign Press Association where he remained an active member for many years; he was elected to its board of directors for several terms before being elected Vice President, then Chairman of the Board, then President. Mr Doss also served as a member of the Board of Trustees of the Hollywood Press Association within several committees. In 2000, he served as the Association's spokesperson, and delivered its message at the Golden Globe Awards ceremony to 247 million viewers around the world.

Mr Doss covered and attended film festivals around the globe, some of which he attended as guest of honour. Among the festivals he attended and covered in Europe were Cannes, Deauville, La Rochelle and Paris in France; Barcelona in Spain; Munich and Heidelberg in Germany; Helsinki in Finland; Locarno in Switzerland; Karlovy Vary in Czech Republic; Venice and Sicily in Italy. In Asia he attended and covered the film festivals in Moscow and Sochi in Russia; Istanbul in Turkey; Hong Kong; Shanghai in China; Bangkok in Thailand; Singapore. In Africa, he attended and covered the film festivals of Cairo in Egypt and Marrakech in Morocco. In Latin America he attended and covered the film festivals of Buenos Ayres, Argentina; Rio De Janeiro, Brazil; Vina Del Mar, Chile. He also attended and covered the Sydney festival in Australia, Honolulu's in Hawaii, and Toronto's in Canada.

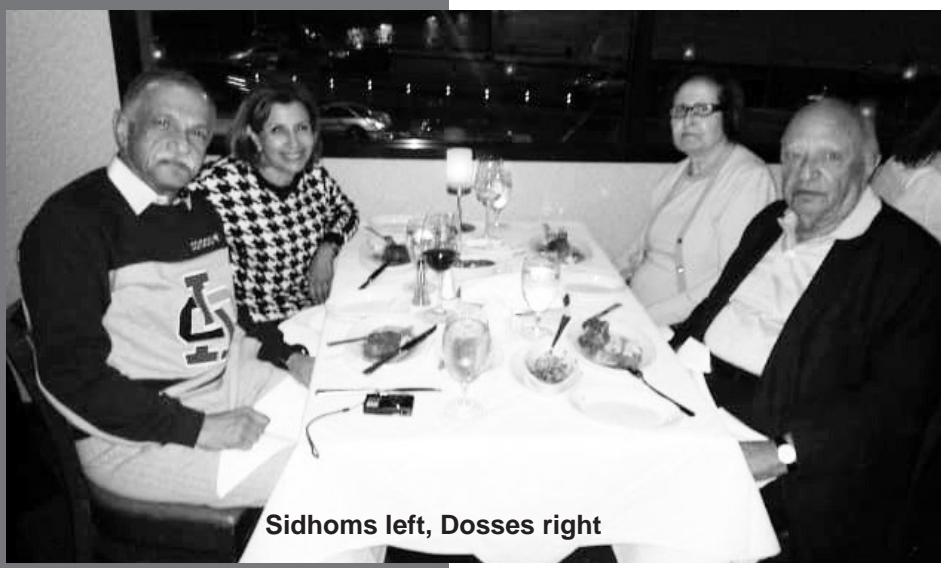
As to his contribution to public work, Mr Doss was elected in 1952 to the board of the Charitable Coptic Association in Heliopolis, Cairo, and remained a member of the board until he left Egypt in 1959.

In 1959, he was elected to the board of the Great Coptic Benevolent Association which his grandfather had co-founded and led for 40 years.

He served as board member of the Coptic Orthodox St Mark church in Los Angeles, and St Peter and St Paul church in Santa Monica, California.

He served as Vice President and board member of the National Association of Arab American Los Angeles chapter, and as President of the Egyptian Pharaohs Club whose raison d'être is to strengthen ties between Egyptian Americans and Americans at large.

This is Mahfouz Doss, and this is a glimpse into his life, achievements and contributions over close to a century. I was honoured to be part of it through a bond of love, friendship and professional relation that spanned 28 years. I hope I have adequately conducted the task I was entrusted with, now that the time has come to pay this great man a fitting tribute.



Sidhoms left, Dosses right



Five-year-old  
Shenouda handed  
to his foster parents



The year-long tragic saga of five-year-old Shenouda has finally come to a happy ending.

On 28 March, the Public Prosecution Office in North Cairo ordered a temporary handover—"temporary" in the sense that legal procedures need yet to be completed—of Shenouda to the adoptive parents who had raised him as a two-day-old infant till he was four when he was taken from them and placed in an orphanage. Shenouda's adoptive mother, Amal Ibrahim Mikhail made a legal pledge to take good care of him and not expose him to any danger. The Public Prosecution office issued directives that legal procedures of foster care should be speedily completed.

The prosecution's decision came after it sounded the Grand Mufti's opinion on the matter. The Mufti is the person who issues fatwas—Islamic legal opinion. The Mufti confirmed that a child of unknown parents should follow the religion of the family which found him. A few days earlier, al-Azhar, the topmost authority on Sunni Islam, issued a fatwa to the same effect.

The story of Shenouda, now five years old, goes back to when he was a two-day-old infant abandoned in a Cairo church; the priest handed him to Amal Ibrahim Mikhail and her husband Farouq Fawzy Boulos, a couple who had been childless for 29 years and desperately wanted a child. The Bouloses "adopted" the baby, gave him their name and called him Shenouda, had him baptised and raised him as their son for four years in a warm, loving family.

Mr Boulos's niece Mariam Youssef, realised that Shenouda's legal name as the son of Mr Boulos made him her uncle's inheritor, thus excluding her from the inheritance. She made a claim to the police that the boy was not Mr Boulos's son but had been trafficked. Egyptian law outlaws adoption, in accordance with Islamic sharia, but allows takaful—literally "care", in this case foster care—but children cannot be given their foster parents' names nor can they legally inherit their money or belongings; they can only receive "gifts" to any amount from their foster parents.

DNA testing proved the child was not related to the Bouloses; in February 2022 he was taken from them and placed in an orphanage. They were not prosecuted because investigations proved beyond doubt their good will, but they were not allowed to keep Shenouda because he was of unknown origin and was thus—according to social norms—assumed to be Muslim; and no Muslim can be allowed to grow up in a Christian family.

The case caused heated public controversy, with overwhelming demand to waive the social norms and return the child to his foster parents. Egypt's National Council for Human Rights strongly joined that demand, requesting that any legal obstacles standing in the way be reviewed. Shenouda's adoptive parents took their case to court in September 2022 but, on 18 March 2023, the Administrative Court of Egypt's State Council declined to rule in the lawsuit owing to lack of jurisdiction on the subject matter. It explained that it lacks the jurisdiction to rule on returning the boy to the Christian couple who had raised him as a two-day-old till he was four years old, or to reverse the decision by the authorities to assign him Islam as a religion.

On 22 March 2023, Egypt's topmost Islamic institution, al-Azhar, having been queried about what religion should Shenouda follow, issued a fatwa [fatwa is an Islamic legal opinion] that, even though Islamic scholars were divided on the matter, al-Azhar was inclined to adopt the view of the Hanafi scholars who "declared in their books that: 'If found in a village of Dhimmi [Dhimmi is a non-Muslim living under Muslim rule] or in a church, the one found is Dhimmi.' The same reply applied in case the founder was Dhimmi." Obviously, the fatwa made

Nader Shukry

it possible for a court of law to rule that Shenouda be handed to his Christian foster parents and raised as a Christian.

A day later, Mr Boulos's niece Mariam Youssef appeared in video footage aired by a social media channel, claiming to "uncover the truth about Shenouda's biological mother" who, Ms Youssef said, was a Muslim convert who had married a Muslim man, got pregnant with Shenouda, but left her husband before giving birth. She claimed the Church had abducted the mother-to-be, imprisoned her in a monastery till she delivered her baby, then gave the baby to a Christian couple who were childless. She said the biological mother was her cousin Rania Ramzy Fawzy Boulos, another niece of Mr Boulos, the daughter of his brother.

Rania Boulos, who goes by the name Rania Fawzy, responded by criticising Ms Youssef for "unfounded allegations", stressing that Shenouda was no child of hers, and offering to take a DNA test to prove that. Ms Fawzy said that it was true she had at one point left her family owing to some harsh circumstances; she converted to Islam, but realised she had made a mistake so she legally reverted to Christianity and went back to her husband and children. "I certainly

committed a big error in leaving my home, but no man ever touched me nor did I ever become pregnant."

Ms Fawzy is taking Ms Youssef to court for unsubstantiated defamation. Her lawyer, Michael Luqa, said on al-Karma satellite channel that Ms Youssef had made a number of legal violations by making unsubstantiated allegations that defamed his client Ms Fawzy who would take a DNA test to disprove them. He said Ms Youssef also made preposterous allegations against the Coptic Church, again with no evidence whatsoever. "If Ms Youssef is in possession of any marriage documents that prove Ms Fawzy was ever married to a Muslim man, let her produce it," Mr Luqa said. "The same goes for if she possesses any divorce certificate."

When Ms Fawzy decided to revert to Christianity, Mr Luqa explained, she had to get approvals from a number of State bodies to clear her of any political, religious, security, or criminal wrongdoing. The Civil Register decided in 2018 to register her as a Christian under her original name, he said. "Ms Fawzy could never have been given all these clearances had she been pregnant [explainer: any doubt of carrying a baby of a Muslim father would have directly halted her reversion to Christianity]. "We will also sue the social media channel that aired Ms Youssef's video because it aired defamatory material without any proof of veracity."

For their part, the two lawyers Karam Ghabrial and Naguib Gabrial who represent Farouq Fawzy Boulos, Shenouda's adoptive father, submitted a claim on 25 March 2023 to the Public Attorney of North Cairo Prosecution against Ms Youssef. They requested an investigation into her claims of knowing that the biological mother of Shenouda is Rania Fawzy, and that she knew that his father was Muslim. "She aired the video once she learned of the al-Azhar fatwa that the child found in a church by a Christian person would be Christian," the lawyers' claim said.

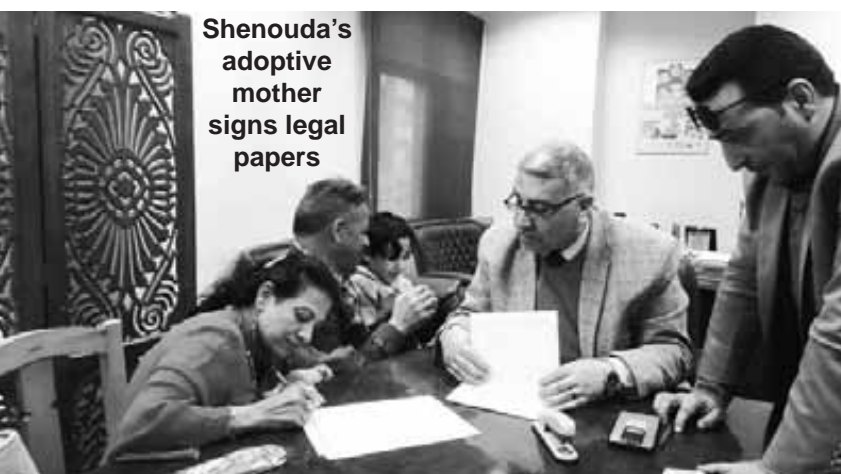
The two lawyers also requested that Ms Youssef be investigated regarding her injurious, insulting, offensive allegations against the Coptic Church and monasteries by accusing them of imprisoning women and forging documents. They asked that she be prosecuted according to adequate charges, and they attached a copy of Ms Youssef's video with their claim. The claim will be seen before the Misdemeanours Court on 6 May 2023.

On another front, the Coptic Orthodox Diocese of Cairo's East of the Railway Churches, submitted a written testimony signed by the Bishop Anba Martyros to the Administrative Court testifying that the infant Shenouda was found in the restroom of the church of the Holy Virgin in Madinet al-Nour, al-Zawya al-Hamra, in the district of al-Sharabiya. The priest, who is now deceased, handed the infant to the couple Farouq Fawzy Boulos and his wife Amal Ibrahim Mikhail. The infant's father and mother are unknown, the testimony said.

On, 27 March, Rania Fawzy took a DNA test. The test proved she cannot be the biological mother of Shenouda.

In the wake of this development and of the fatwas issued by al-Azhar and the Grand Mufti, the Public Prosecution issued its decision to hand Shenouda back to his foster parents.

For her part, Shenouda's mother Amal Mikhail could not express enough gratitude to the Lord for giving her back her son. Her elation was palpable as she thanked everyone who supported her through the hard times when she was separated from Shenouda. "Now I can hold him again in my arms," she tearfully said.



Shenouda's adoptive mother signs legal papers



Shenouda with his adoptive father